اللغة العربية

الصف الثاني عشر (علمي - أدبي)

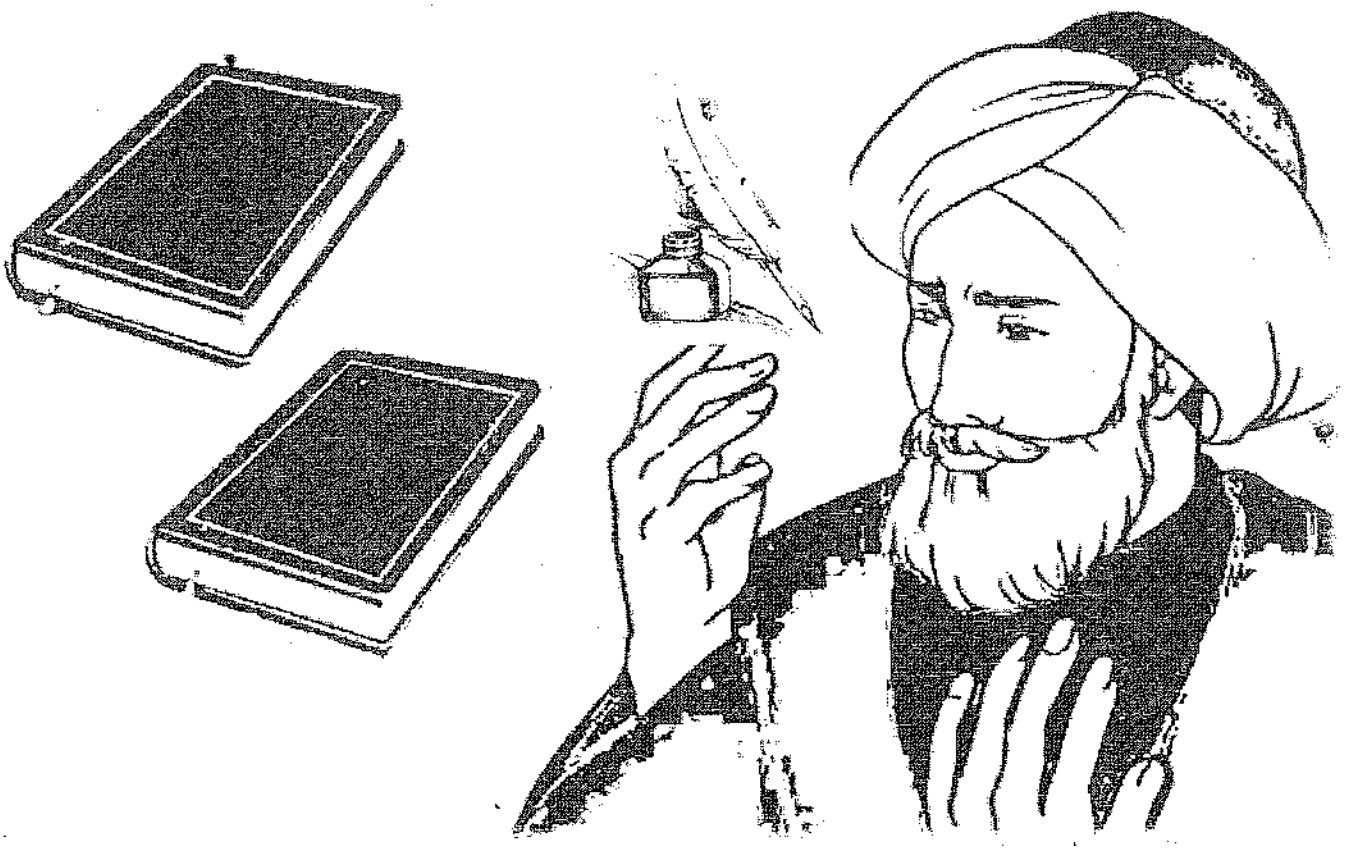

المُعلّم 51093167

الفصل الدراسي الثاني

العام الدراسي 2024 ـ 2025



المعلّم للمذكرات التعليمية للمتوسط والثانوي
مذكرات أبو محمد
51093167
Teacher for Educational Books

سوي إسكان
وحصل حساباتنا

التواصل على رقمنا الوحيد
51093167

صفوة معلمي الكويت


صفوة معلمي الكويت

الدرس الأول: آيات من سورة الزمر

1

قال تعالى : قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٥٦) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٥٧) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٥٩) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١) اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (٦٢) لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٦٣) قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (٦٤) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٥) بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ (٦٦)

أولا - الفهم والاستيعاب

(١) في الآيات الكريمة (٥٣ - ٥٥) مجموعة من الأوامر والدعوات للمسرفين والعاصين من العباد ، وضحها.

يدعو الله تعالى عباده المسرفين والعاصين إلى:

عدم اليأس من رحمته ـ الرجوع إلى الله والتوبة عن المعاصي ـ اتباع دينه الذي أنزله على نبيه الكريم

(٢) علل كلا مما يأتي:

الدعوة	تعليلها
عدم اليأس من رحمة الله	لأن الله تعالى متصف بالرحمة والمغفرة
الرجوع إلى الله والتوبة عن المعاصي	لأن يوم الحساب فيه عذاب وليس فيه ناصر ولا معين إلا الله
اتباع دين الله الذي أنزله على نبيه الكريم	لأن العذاب قد يصيبهم فجأة دون أن يشعروا.

(٣) تصف الآيات الكريمة (٥٦ / ٦٠) أحوال الكافرين والمؤمنين في اليوم الآخر ، وضح تلك الأحوال.

أولا: أحوال الكافرين في اليوم الآخر:

(١) تتحسر نفوسهم على تفريطها في عبادة الله

(٢) يندمون على سخريتهم من وعيد الله

(٣) لا ينفعهم ادعاؤهم أن الله لم يشأ أن يهديهم

(٤) لا ينفعهم تمني العودة للحياة الدنيا ليعملوا أعمالا صالحة

(٥) تسود وجوههم لأنهم سيعرفون أن مصيرهم إلى النار

ثانيا: أحوال المؤمنين في اليوم الآخر:

(١) ينجون من النار والعذاب

(٢) لا يصيبهم أي سوء أو أي حزن.

لا يجوز التصوير
51093167

(٤) وضح السبب لكل مما يأتي:

أ- لا ينفع نفوس الكافرين بالله في اليوم الآخر لدعاؤهم أن الله لم يشأ أن يهديهم ، وأنهم أبرياء ولا يستحقون العذاب.

ـ لأن الله تعالى خلق الإنسان مختارا لأعماله، فهو الذي يختار بكامل إرادته طريق الهداية أو طريق الضلال.

ب- لا ينفع نفوس الكافرين بالله في اليوم الآخر أن تتمنى العودة للحياة الدنيا كي تقدم أعمالا صالحة يرضى الله عنها.

ـ لأن الله تعالى قد أرسل للناس آيات وأدلة واضحة على صدق رسالاته، لكنهم استكبروا وكفروا بها.

(٥) حدد الآيات الكريمة التي تحمل المعنى السامي الآتي: الله تعالى هو خالق كل شيء والمتحكم في كل شيء.

قال تعالى: الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل، له مقاليد السماوات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون"

(٦) **تخبرنا الآيات الثلاثة الأخيرة عن طلب وجهه الكافرون للرسول الكريم، ما ذلك الطلب ؟ وما موقف الرسول الكريم** (2)
منه ؟ مع الاستدلال من النص.

الطلب: أن يعبد الرسول (ص) آلهة قريش عاما مقابل أن يعبدوا هم الله تعالى عاما آخر.

موقف الرسول (ص): استنكر واستقبح طلبهم ورفضه رفضا قاطعا، واعتبره ناتجا عن جهلهم بما يقولون.

الاستدلال: ـ قل أفغير الله تأمروني أن أعبد أيها الجاهلون

(٧) **هل الشرك بالله جريمة استحدثها الإسلام ؟ وما جزاء هذه الجريمة ؟ وضح إجابتك مع الاستدلال.**

ـ الشرك بالله جريمة في كل زمان ومكان ولم يستحدثها الدين الإسلامي بل كانت موجودة في الديانات السابقة

ـ وجزاؤها أن الله لا يقبل أعمال المشركين حتى لو كانت أعمالا صالحة، فهي مع الشرك لا تنفع صاحبها.

الاستدلال: ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين

(٨) **تتضمن الآية الأخيرة (٦٦) دعوة ، فإلى من هي موجهه ؟ وما مضمونها ؟**

الدعوة موجهة إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وإلى كل المؤمنين الذين يقتدون به.

مضمون الدعوة: إخلاص العبادة لله وحده وعدم الشرك به، وشكر الله على نعمة الإيمان والهداية

ثانيا: الثروة اللغوية (آيات من سورة الزمر)

(١) **المترادفات:**

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
أسرفوا	بالغوا	كرة	رجعة	مقاليد	سلطات، زمام
تقنطوا	تيأسوا	بغتة	فجأة	فرطت	قصر
أنيبوا	ارجعوا	مثوى	مقر أخير	مفازتهم	فوزهم

(٢) **المفرد والجمع:**

المفرد	عذاب	مقلاد	جنب	سوء
الجمع	عذابات ـ أعذبة	مقاليد	جنوب، أجناب	أسواء

(٣) **التصريف ((رحم))** راحم ، رحيم ، مرحوم ، رحمة ، الرحمن ، رحم ، أرحام

ـ صلة الرحم من أجمل العادات الاجتماعية
ـ الراحمون يرحمهم الله
ـ إن الله غفور رحيم
ـ قرأنا الفاتحة على روح المرحوم
ـ من أسماء الله الحسنى الرحمن
ـ يتكون الجنين في رحم أمه

لا يجوز التصوير
51093167

(٤) **حدد المعنى السياقي لكلمة ((مس))**

ـ مسّ الشيءَ لمسه بيده
ـ مَسَّهُ بالسَّوْطِ: ضَرَبَهُ
ـ مسّه الشَّيطانُ: جُنَّ
ـ مَسَّ مِنْهُ: أَخَذَ
ـ مسّه الخيرُ: عرض له
ـ مسّت الحاجةُ إلى كذا: ألجأتِ إليه

صفوة معلمي الكويت

ثالثا : فنون البلاغة / آيات من سورة الروم

التورية ..... من المحسنات البديعية

- **التورية من المحسنات البديعية**: وهى أن يأتي المتحدث بلفظ له معنيان ، أحدهما قريب لا يريده ، والثاني بعيد هو المراد

- **سر بلاغة التورية**: إثارة ذهن القارئ أو المستمع.

- **من أمثلة التورية**:

- **قال أبو بكر الصديق حين سأله الكافرون عن النبي : هذا هاد يهدينى**

المعنى القريب الذي لم يرده أبو بكر هو هاد يهدنى الطريق ، والمعنى البعيد الذي أراده هو هاد يهدينى إلي الإسلام.

لاحظ عزيزى الطالب وجود قرينة بالجملة تدل على المعنى القريب غير المراد.

- **قال شاعر جزار:**

كيف لا أشكر الجزارة ما عشت حفاظا أهجر الآدابا وبها صارت الكلاب ترجيني وبالشعر كنت أرجو الكلابا

فكلمت الكلاب لها معنيان ، معنى قريب وهى الحيوانات المعروفة وهذا ما لا يريده الشاعر ، والمعنى البعيد وهو أصحاب الجاه – وهو المعني الذي يريده الشاعر.

- **قال الشاعر :** **يا عاذلي فيه قل لي إذا بدا كيف أسلو ؟**

يمر بي كل وقت وكلما مر يحلو

كلمة مرفي البيت الثاني لها معنيان ، أحدهما قريب وهو المرور والذهاب ـ كما تدل عليه قرائن الكلام ـ وهو المعني الذي لا يريده الشاعر ، ومعني بعيد أراده الشاعر وهو المرارة (ضد الحلاوة).

- **قال الشاعر :** **وروي النعمان عن ماء السما كيف يروي مالك عن أنس**

كلمة النعمان له معنيان ، أحدهما قريب غير مراد وهو الملك النعمان ملك الحيرة وهذا ما دلت عليه قرائن الكلام ، أما المعني البعيد المراد هو شقائق النعمان (نوع من الزهور)

لا يجوز التصوير
51093167

تدريبات علي التورية

بين مواضع التورية في كل مثال مما يلي:

(١) قال الشاعر : أقولوقد شدوا للحرب غارة دعوني فأني أكل الخبز **بالجبن**

كلمة الجبن لها معنيان: قريب غير مراد وهو الطعام المعروف وهذا ما دل عليه الكلام ، ومعني بعيد وهو الجبن عكس الشجاعة وهذا هو المراد.

(٢) قال شاعر وكان يعمل كحالا : **يا سائلي عن حرفتي في الوري وأضيعتي فيهم وأفلاسي**

ما حالا من درهم انفاقه يأخذه من أعين الناس

التورية في كلمة أعين الناس وعناها القريب أنه يكسب ما يكسب عن طريق علاج الناس وهو المعني غير المقصود ، أما المعني البعيد المقصود فهو أن المال الذي يكسبه من حرفته صعب المنال كما لو أنه يأخذه من أعين الناس.

(٣) قال الشاعر : **والنهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلو الصدي**

التورية في كلمة الصدي التي تحمل معنيين قريب غير مراد دل عليه الكلام وهو صدأ الحديد ، أما المعني البعيد الذي أراده الشاعر فهو الصدي بمعني الظمأ.

(٤) قال غزي القصيبي : **أم الكويت التي حيت فهمت بها أم أنها العين كم في العين من حور !**

التورية كلمة العين والتي لها معنيين ، المعني القريب دل عليه الكلام وهو عضو الرؤية بالإنسان وهذا لا يرده الشاعر ، والمعني البعيد وهو العين (مدينة بالإمارات) وهذا ما أراده الشاعر.

(٥) قال أحمد شوقي في رثاء الشاعر حافظ إبراهيم : **يا حافظ النصحي وحارث مجدها وإمام من نجلت من البلغاء**

التورية في كلمة (حافظ) فالمعني القريب الذي لا يريده الشاعر ودل عليه الكلام هو حافظ بمعني حامي أو مدافع عنها ، أما المعني البعيد الذي أراده الشاعر فهو أسم الشاعر (حافظ إبراهيم) ، وهي من التورية الرائعة.

(٦) قال الشاعر : **أبيات شعرك كالقصور ولا قصور بها يعود فمن العجائب لفظها حر ومعناها رقيق**

التورية في كلمة (رقيق) فالمعني البعيد لها وهو العبودية والدليل علي ذلك كلمة حر وهذا المعني لا يريده الشاعر ، أما المعني البعيد المقصود فهو (رقة الألفاظ)

(٤) من آيات من سورة الزمر أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية.

الصور و المحسنات	الأثر الفني
" الذين كفروا وجوههم مسودة "	كناية عن صفة الخزي
" له مقاليد السماوات والأرض "	كناية عن السيطرة
" أليس في جهنم مثوى للكافرين ؟ "	أستفهام غرضة التقرير

صفوة تعلمي الكويت

رابعا: السلامة اللغوية آيات من سورة الزمر ⑤

الجمل التي لها محل من الإعراب

مراجعة مفيدة:

الجملة الفعلية	أركانها الأساسية هي: الفعل والفاعل (والمفعول به إذا كان الفعل متعديا) **مثل:** نام الطفل بهدوء ، ألقى الشاعر القصيدة بطريقة مؤثرة
الجملة الاسمية	لها (كنان أساسيان هما: المبتدأ والخبر **مثل:** العلم نور ، القوة في الاتحاد ، الناس يحبون الخير ، الاختبارات نتائجها ممتازة.

نواسخ الجمل: النواسخ نوعان: أفعال وحروف وهي مختصة بالجمل الاسمية

الأفعال:

كان وأخواتها (كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، ليس ، ما زال ، ما فتئ ، ما انفك ، ما برح ، ما دام)

كاد وأخواتها (كاد ، أوشك ، كرب ، عسى ، حرى ، اخلولق ، شرع ، بدأ ، هب ، طفق ، أنشأ ، جعل)

واسمها مرفوع وخبرها منصوب ، مثل: كان الكتاب مفيدا

الحروف إن وأخواتها (إن ، أن ، كان ، لكن ، ليت ، لعل)

واسمها منصوب وخبرها مرفوع ، مثل: إن الكتاب مفيد

أفعال تنصب مفعولين:

أفعال اليقين: علم ، وجد ، ألفى ، درى ، رأى

أفعال الظن: ظن ، حسب ، زعم ، حال ، عد

أفعال التحويل: جعل ، صير ، رد ، اتخذ ، ترك

الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر: منح ، وهب ، أعطى ، البس ، كسا ، منع ، سال.

أدوات الشرط الجازمة واقتران جوابها بالفاء أو إذا: أدوات الشرط الجازمة هي: (إن ، من ، ما ، متى ، أين ، أني ، مهما ، حيثما ، أيان ، أينما ، كيفما ، أي ، أنى) وهي تجزم فعلين مضارعين (فعل الشرط وجواب الشرط)

مثل: من يكثر كلامه يكثر ملامه

وقد يقترن جواب الشرط الجازم بالفاء مثل: " وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ "

أو إذا الفجائية مثل: "وإن تصبهم سيئةٌ بما قدَّمت أيديهم إذا هم يقنطون "

صفوة معلمي الكويت

الجمل التي لها محل من الإعراب

محلها	موقعها في الجملة	مثال
في محل رفع	الواقعة خبر المبتدأ	انا اقرأ القراءة فوائدها عظيمة
	الواقعة خبرا لحرف ناسخ	إن الطلاب يدرسون
	الواقعة خبرا لـ لا النافية للجنس	لا كاذب يحبه الناس
	المعطوفة علي جملة في محل رفع	أنا أقرأ و أكتب
في محل نصب	الواقعة خبرا لفعل ناسخ (كان وأخواتها)	كان المهندسون يتابعون البناء
	الواقعة خبرا لـ (كاد وأخواتها)	كاد الوقت ينقضي
	الواقعة حالا (بعد معرفة)	أحب الرجل يعتمد على نفسه
	الجملة الواقعة مفعولا به (مقول القول)	قال الرسول الكريم "الجنة تحت أقدام الأمهات"
	الجملة الواقعة مفعول به لفعل متعد	أريد أن أصلي
	المعطوفة علي جملة في محل نصب	أحب الرجل يعتمد علي نفسه ويساعد غيره
في محل جر	الواقعة مضافا إليه (بعد الظرف إذ ، إذا ، أو يوم ، حين ، ليلة ، حيث ، مذ ، منذ	إذا عزمت فتوكل على الله يوم يعض الظالم على يديه
	الواقعة نعتا لمجرور نكرة	التقيت بصديق يحب الطيور
في محل جزم	الواقعة في جواب شرط جازم مقترن بالفاء أو مقترن ب إذا الفجائية	إن تجتهد فسيوفقك الله إن تكرم الخبثاء إذا هم يتمردون
	المعطوفة علي جملة في محل جزم	إن تجتهد فسيوفقك الله ويسعدك

تدريب على الجمل التي لها محل من الإعراب

(١) أخرج من الفقرة الآتية كل جملة لها محل من الإعراب ، وبين حالتها الإعرابية:

العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والكرم

إن العلم يسير بنا نحو بناء أمة تستشرف طريقها نحو العزة والقوة، كانت أمتنا تقود العالم أيام نهضت لأداء دورها الحضاري تكرس عقول توابعها، وتتبع أمر ربها

م	الجملة التي لها محل من الإعراب	محلها من الإعراب
١	يبني بيوتا	في محل رفع للمبتدأ (العلم)
٢	يهدم	في محل رفع خبر للمبتدأ (الجهل)
٣	يسير بنا	في محل رفع خبر الحرف الناسخ (إن)
٤	تستشرف طريقها	في محل جر نعت بعد النكرة (أمة)
٥	تقود العالم	في محل نصب خبر الفعل الناسخ (كانت)
٦	نهضت	في محل جر مضاف إليه بعد الظرف (أيام)
٧	تكرس	في محل نصب حال بعد المعرفة (الحضاري)

(٢) حول جملة الصفة إلى جملة حال وبالعكس في الجمل الآتية:

الجملة الأصلية	التحويل
١ـ سمعت الشاعر ينشد قصيدة رائعة (حال)	ـ سمعت شاعرا ينشد قصيدة رائعة (صفة)
٢ـ ابتسم ثر حياة يملؤها البشر والسرور (صفة)	ـ ابتسم ثر الحياة يملؤها البشر والسرور (حال)
٣ـ لا أنسى صديقاً يقف إلى جانبي في الملمات (صفة)	ـ لا أنسى الصديق يقف إلى جانبي في الملمات (حال)

(٣) بين المحل الإعرابي للجمل التي تحتها خط فيما يأتي:

الجملة	المحل الإعرابي لما تحته خط
إن السفينة لا تمشي على اليبس	في محل رفع خبر إن
كان العلماء يبحثون عن حل للمشكلة	في محل نصب خبر كان
إذا شئت أن تحيا سليما من الأذى وحظك موفور وعرضك صين	في محل جر مضاف إليه (بعد إذا)
إن تبذل جهدك فستفوز في المباراة	في محل جزم واقعة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء

(٤) صغ تعبيرا يتضمن جملة لها محل من الإعراب ، حسب الشرط في الجدول الآتي:

الشرط	الجملة
في محل رفع خبر الحرف الناسخ	إن الأمهات حقهن عظيم
في محل جر نعت	مررت بحديقة تسر الناظرين
في محل نصب حال	وقف الطلاب يتناقشون في اسئلة الامتحان







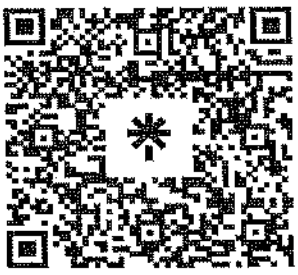


صفوة معلمي الكويت

خامسا: التعبير / آيات من سورة الزمر

كتابة مقال

اكتب مقال من عشرين سطرا مراعيا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:

(طبائع الناس مختلفة ، وقدراتهم متفاوتة ، وأحداث الحياة متسارعة ، وتعامل الناس معها يكون وفق إيمانهم وقدراتهم رضا ورجاء أو قنوطا ويأسا)

قدرات وطبائع

مما لا يغيب عن ذهن العاقل أن رغد العيش وضنكه من صناعة المجتمع الإنساني ، وليس أمرا مفروضا علي الإنسان ، فكلما ارتبط الإنسان فمنهج السماء وسار المجتمع علي الطريق الذي رسمه الخالق لعباده كان الاستقرار النفسي والإجتماعي والإقتصادي ، وكما رغد العيش الذي يتطلع إليه الإنسان .. يقول الله تعالا في سورة النحل : " من عمل صالحا من ذكرا أو أنثي وهو مؤمن فلنحيينه حياتا طيبة ولنجزينه أجرهم فأحسن ما كانوا يعملون "

نعم فطبائع الناس مختلفة وتعاملهم مع الحياة يتأثر بالعديد من العوامل ، مثل الخلفية الثقافية والتربية والتجارب الشخصية. هناك أشخاص يميلون إلا أن يكونوا متفائلين ويتعاملون بإيجابية مع التحديات ، بينما يوجد أخرون يميلون إلي القل والتشاؤم ويجيدون صعوبة في التعامل مع الصعاب. والمهم في التعامل مع الناس الذين يمتلكون طبائع مختلفة هو أن نحترم تلك الإختلافات ونتعامل مع الأخرين بفهم وتسامح. يمكننا أن نتعلم من تجاربهم ونطور قدراتنا في التعاطي مع أفراد المجتمع بطرق مختلفة.

هناك أيضا اختلافات في أساليب التعامل مع الحياة. فمنهم من يتمني نهجا فعالا يتمثل في تحديد الأهداف ووضع خطط واضحة لتحقيقها ، بينما يميل آخرون إلي التفكير العابر والإستجابة للمواقف وفقا للظروف الحالية. والإنسان لدية القدرة علي خلق سعادته أو تعاسته بناءا علي نظرته للحياة والخطوات التي يتخذها ، فالنظرة الإيجابية تعني التركيز علي الجوانب الإيجابية في الحياة والتفائل بالمستقبل وإعتماد نظرة إيجابية يمكن أن يساعد في خلق سعادة داخلية.

إن العلاقات الاجتماعية القوية والداعمة مع العائلة والأصدقاء والمجتمع تلعب دورا هاما في السعادة الشخصية. والتواصل والعلاقات والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وتقديم الدعم والمساعدة يمكن أن يعزز الرضا والسعادة.

نهاية ، يجب علينا أن نتذكر أن التعامل مع الحياة هو مسألة فردية وشخصية يجب علينا أن نبحث عن الأساليب والإستراتيجيات التي تناسبنا وتساعدنا علي التعامل بشكل أفضل مع التحديات والصعوبات التي نواجهها في حياتنا ونقتنص لحظات السعادة القليلة التي يجود بها الزمان علينا في ظل أحداث الحياة المتسارعة من حولنا.

الدرس الثاني: جابر عثرات الكرام

قيل: كان في أيام سليمان رجلٌ يقال له خزيمة بن بشر من بني أسد، كان له مروءة ظاهرة ونعمة حسنة، وفضل وبرٌّ بالإخوان، فلم يزل على تلك الحالة حتى قعد به الدهر فاحتاج إلى إخوانه الذين كان يتفضل عليهم وكان يواسيهم، فواسوه حينا ثم ملوه، فلما لاح له تغيرهم أتى امرأته وكانت ابنة عمه، فقال لها: يا ابنة عمي، قد رأيت من إخواني تغيرا، وقد عزمت على أن ألزم بيتي إلى أن يأتيني الموت، فأغلق بابه وأقام يتقوت بما عنده حتى نفد وبقي حائرا. وكان يعرفه عكرمة الفياض الربعي متولي الجزيرة، وإنما سمي بذلك لأجل كرمه، فبينما هو في مجلسه إذ ذكر خزيمة بن بشر فقال عكرمة الفياض: ما حاله؟

فقالوا: قد صار إلى أمر لا يوصف وإنه أغلق بابه ولزم بيته.

قال: أفما وجد خزيمة بن بشر مواسينا ولا مكافئنا؟

فقالوا: لا.

فأمسك عن الكلام ثم لما كان الليل عمد إلى أربعة آلاف دينار فجعلها في كيس واحد، ثم أمر بإسراج دابته وخرج سرا من أهله. فركب معه غلام من غلمانه يحمل المال. ثم سار حتى وقف بباب خزيمة فأخذ الكيس من الغلام، ثم أبعده عنه، وتقدم إلى الباب فدفعه بنفسه، فخرج إليه خزيمة فناوله الكيس، وقال: أصلح بهذا شأنك فتناوله فرآه ثقيلا فوضعه عن يده، ثم أمسك بلجام الدابة، وقال له: من أنت؟ جعلت فداك.

فقال له عكرمة: يا هذا ما جئتك في هذا والساعة أريد أن تعرفني؟

قال: فما أقبله إلا إن عرفتني من أنت؟ فقال: أنا جابر عثرات الكرام.

قال: زدني.

قال: لا. ثم مضى ودخل خزيمة بالكيس إلى ابنة عمه، فقال لها: أبشري فقد أتى الله بالفرج والخير ولو كانت فلوسا فهي كثيرة قومي فاسرجي.

قالت: لا سبيل إلى السراج.

فبات يلمسها بيده فيجد خشونة الدنانير ولا يصدق، وأما عكرمة فإنه رجع إلى منزله فوجد امرأته قد فقدته، وسألت عنه فأخبرت بركوبه، فأنكرت ذلك وارتابت، وقالت له: والي الجزيرة يخرج بعد هدوء من الليل متفردا من غلمانه في سر من أهله إلا لزوجة أو سرية.

فقال: اعلمي أني ما خرجت في واحدة منهما.

قالت: فخبرني فيم خرجت؟

قال: يا هذه ما خرجت في هذا الوقت وأنا أريد أن يعلم بي أحد.

قالت: لابد أن تخبرني؟

قال: تكتمينه إذا.

قالت: فإني أفعل.

فأخبرها بالقصة على وجهها وما كان من قوله ورده عليه ثم قال: أتحبين أن أحلف لك أيضا؟

قالت: لا، فإن قلبي قد سكن وركن إلى ما ذكرت.

وأما خزيمة فلما أصبح صالح الغرماء، وأصلح ما كان من حاله ثم إنه تجهز يريد سليمان بن عبد الملك، وكان نازلا يومئذ بفلسطين، فلما وقف ببابه واستأذن دخل الحاجب فأخبره بمكانه، وكان مشهورا بمروءته وكرمه. وكان سليمان عارفا به فأذن له، فلما دخل سلم عليه بالخلافة، فقال له سليمان بن عبد الملك: يا خزيمة، ما أبطأك عنا؟

قال: سوء الحال.

قال: فما منعك من النهضة إلينا؟

قال: ضعفي يا أمير المؤمنين.

قال: فبم نهضت إلينا الآن؟

قال: لم أقاتل يا أمير المؤمنين إلا الذي يقاتل عني، ولم أكن لأجبن فأطرق البيت، وكان من أمره وأمرك ما كان، والجبن بغيضه من أوليائه إلى أعدائه.

فقال له سليمان: هل تعرف هذه المرأة؟

فقال خزيمة: ما عرفته يا أمير المؤمنين، لأنه كان مقنعًا، وما سبقت من لفظه إلا إلى جانب عظيم الكرام.

قال: فالتفت سليمان بن عبد الملك على مكرمة وقال: لم عرقبت خزيمة على مروءته ثم قال: علي بفتاة.

فأتي بها فعقد لخزيمة بن بشر المذكور على الجزيرة عاملاً عن عكرمة القباض. فخرج طالبا الجزيرة، فلما قرب منها خرج عكرمة وأهل البلد للقائه فسلم بعضها على بعض ثم سارا جميعا إلى أن دخلا البلد، فنزل خزيمة في الإمارة وأمر أن يؤخذ لعكرمة كفيل وأن يحاسب، فحوسب فوجد عليه فضول أموال كثيرة فطالبه بأدائها فقال: مالي إلى شيء من ذلك سبيل.

قال: لابد منها.

قال: ليست عندي فاصنع ما أنت صانع.

فأمر به إلى الحبس، ثم أنفذ إليه من يطالبه، فأرسل يقول: إني لشك من يصون ماله بعرضه فاصنع ما بدا لك.

فأمر أن يكبل بالحديد فأقام شهرا كذلك أو أكثر، فأضناه ذلك وأمرضه، وبلغ ابنة عمه فجزعت واغتمت لذلك ثم ذهبت مرة إلى نسائه وكانت ذات عقل ومعرفة، وقالت لها: اغتنمي الساعة إلى باب هذا الأسير خزيمة بن بشر وقولي: عندي نصيحة، فإذا طلبت ذلك فقولي: لا أقولها إلا للأمير خزيمة بن بشر، فإذا دخلت عليه فاسأليه أن يحلياك، فإذا فعل ذلك فقولي: ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام بذلك، كافأته بالحبس والضيق والحديد.

فذهبت الجارية ذلك، فلما سمع خزيمة كلامها ناداه برفيع صوته: واسوأتاه، وإنه لهو؟

قالت: نعم، فأمر لوقته بدابته فأسرجت، وبعث إلى وجوه أهل البلد فجمعهم إليه وأتى بهم إلى باب الحبس ففتح ودخل خزيمة ومن معه، فرآه قاعدا في قاع الحبس شاحبا أضناه الضر والألم وثقل القيود، فلما نظر إليه عكرمة وإلى الناس أعظموه ذلك، فتكشف رأسه، فأقبل خزيمة حتى أكب على رأسه فقبله، فرفع عكرمة إليه رأسه وقال: ما أعقب هذا منك؟

قال: كريم فعالك وشرف مكافأتي.

قال: يغفر الله لك ولك.

ثم أمر بالحداد فك القيود عنه، وأمر خزيمة أن توضع القيود في رجلي نفسه.

فقال عكرمة: ماذا تريد؟

فقال: أريد أن يقاسي من الضر مثل ما نالك.

فقال: أقسم عليك بالله لا تفعل.

فخرجا جميعا حتى وصلا إلى دار خزيمة، فودعه عكرمة وأراد الانصراف عنه. فقال: ما أنت ببارح.

قال: وما تريد؟

قال: أغير حالك. وإن حيائي منك لشديد أشد من حيائي منك.

ثم أمر بالحمام فأصلي، وقد أعلاه دثارا. فقام خزيمة وتولى أمره وخدمه بنفسه ثم خرجا فخلع عليه، وحمله وحمل معه مالا كثيرا، ثم سار معه إلى داره واستأذنه في الانحدار إلى ابنة عمه، فاعتذر إليها وتلطف من ذلك.

قال: ثم سأله بعد ذلك أن يسير معه إلى سليمان بن عبد الملك، وهو يومئذ مقيم بالرملة، فأنعم له بذلك. وسارا جميعا حتى قدما على سليمان بن عبد الملك، فدخل الحاجب، فأعلمه بقدوم خزيمة بن بشر، فراعه ذلك وقال: والي الجزيرة يقدم بغير أمرنا؟ ما هذا إلا لحادث عظيم! فلما دخل قال له قبل أن يسلم: ما وراءك يا خزيمة؟

قال: الخير يا أمير المؤمنين.

قال: فما الذي أقدمك؟

قال: ظفرت بجابر عثرات الكرام، فأحببت أن أسرك به لما رأيت من تلهفك وتشوقك إلى رؤيته.

قال: ومن هو؟

قال: عكرمة الفياض.

قال: فأذن له بالدخول.

فدخل وسلم عليه بالخلافة فرحب به وأدناه من مجلسه وقال: يا عكرمة ما كان خيرك له إلا وبالا عليك، ثم قال سليمان: اكتب حوائجك كلها وما تحتاج إليه في رقعة. ففعل ذلك، فأمر بقضائها من ساعته، وأمر له بعشرة آلاف دينار وسفطين (١) ثيابا، ثم دعا بقناة وعقد له على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان وقال له: أمر خزيمة إليك إن شئت أبقيه وإن شئت عزلته.

قال: بل أرده إلى عمله يا أمير المؤمنين. ثم انصرفا من عنده جميعا ولم يزالا عاملين لسليمان مدة خلافته، والله أعلم.

أولا: الفهم والاستيعاب

(١) بين ملامح التراث في النص.

تتمثل ملامح التراث في هذا النص بما يلي:

الدنانير المعدنية في كيس	استخدام السراج للإنارة	وجود الغلمان والجواري	استخدام الخيول للتنقل
وجود خليفة للمسلمين	وجود ولاة يعينهم الخليفة	وجود حمام عمومي	الكتابة على الرقاع

(٢) استخلص من الموضوع القيم المستفادة ، مدللا عليها

القيمة	الدليل عليها من النص
صدقة السر	عكرمة الفياض يصلح حال خزيمة بأربعة آلاف دينار دون التعريف بنفسه
مجازاة الإحسان بالإحسان	خزيمة بن بشر يصطحب عكرمة الفياض إلى قصر الخليفة ليكافئه على حسن صنيعه
العفو عند المقدرة	عكرمة الفياض يعفو عن خزيمة ويسامحه على سجنه

(٣) استنبط من النص صفات الشخصيات الواردة ، مع التدليل

الشخصية	صفتها	الدليل من النص
خزيمة بن بشر	صاحب نجدة ومروءة ، محب لإخوانه ، كريم معهم ، يحفظ المعروف ، تغيرت أحواله وافتقر.	كان له مروءة ظاهرة ونعمة حسنة .....
عكرمة الفياض	كريم معطاء ذو شهامة ولا يمن على أحد ولا يحمل الحقد	عمد إلى أربعة آلاف دينار وأعطاها لخزيمة .....
سليمان بن عبد الملك	خليفة عادل ، يقدر المروءة ، محب لمكارم الأخلاق ، ويعرف قدر الرجال	لو عرفناه لكافأناه لمروءته .....
زوجة خزيمة	مطيعة صابرة	صبرت على تحوله من الغنى إلى الفقر
زوجة عكرمة	غيورة على زوجها وحافظة لسره وذكية وقفت إلى جانبه وأنقذته من السجن بحسن تصرفها	والي الجزيرة يخرج بعد هدوء الليل منفردا إلا لزوجة أو سرية
خادمة زوجة عكرمة	الذكاء وحسن التصرف	ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام منك ..

(٤) **يحدد من النص المعروض عليك عقدة وحلها.**

النص: فنزل خزيمة في الإمارة وأمر أن يؤخذ لعكرمة كفيل وأن يحاسب، فحوسب فوجد عليه فضول أموال كثيرة فطالبه بأدائها..

العقدة: وجد خزيمة نقصا في بيت مال الإمارة في ذمة عكرمة وحين طالبه عجز عن سدادها فأمر خزيمة بسجنه

حلها: ارسال زوجة عكرمة جاريتها لخزيمة وإخبارها له بأن عكرمة هو (جابر عثرات الكرام)

(٥) **حدد البيئة الزمانية والمكانية التي جرت فيها أحداث القصة.**

البيئة الزمانية: في عهد الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك **والبيئة المكانية**: الجزيرة الفراتية شمال بلاد الشام

(٦) **استدل من النص على موقف يؤكد مضمون النص المقدم إليك.**

قال رسول الله ﷺ: " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله .... ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه"

وهذا ما فعله عكرمة الفياض تماما حين خرج من بيته في عتمة الليل سرا دون علم أهله ليدفع أربعة آلاف دينار صدقة لخزيمة بن بشر كي يصلح بها حاله دون أن يعزفه بشخصيته، حرصا على كرامته.

(٧) **اختر شخصية أعجبتك من الموضوع معللا مواقع إعجابك بها.**

- أعجبتني شخصية عكرمة الفياض؛ لأنه وقف إلى جانب صديق كان عزيزا فذل، فساندة وأعانه
- وأعجبتني شخصية خزيمة بن بشر؛ لأنه كان ذا مروءة وبر بالإخوان، فيسر الله له من يسانده ويبر به

(٨) **أبد رأيك في موقف ورد في النص مع التعليل.**

الموقف	رأيي فيه
موقف عكرمة الفياض من خزيمة بعد أن أصبح عكرمة أميرا عليه فلم يحاول الانتقام منه بسبب سجنه له، بل رده إلى عمله	موقف نبيل يدل على شهامته ورفيع أخلاقه وكرم أصله وتسامحه.

(٩) **وضح علاقة مضمون النص بواقعنا المعيش.**

مضمون النص يبرز قيما عربية أصيلة كالكرم والمروءة والعفو والتسامح والاعتذار، وهي قيم نحتاجها في زماننا وفي كل زمان كي نعيش حياة طيبة كريمة.

صفوة معلمي الكويت

ثانيا: الثروة اللغوية (جابر عثرات الكرام)

(١) المترادفات:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يتقوت	يتغذى	قناة	قصبة للكتابة	راعه	أخافه وأفزعه
نقد	فني وذهب بأكمله	أضناه	أجهده وأتعبه	وبال	سوء عاقبة
السراج	المصباح الزاهر	أحشمه	اخجله		
يكبل	يقيد	أكب	انحنى		

(٢) المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
غريم	غرماء	خير	خيور - خيرات	دابة	دواب
الحاجب	الحجة والحجاب	كفيل	كفلاء		
لجام	ألجمه - لجم	قضاء	أقضية		

(٣) التصريف ((جبر)) جابر ، مجبور ، جبروت ، جبار ، الجبر ، الإجبار

(١) الخوارزمي هو مؤسس علم الجبر (من الرياضيات)

(٢) من أسماء الله تعالى الجبار (القوي)

(٣) اللهم خلصنا من جبروت الظالمين (تسلط)

(٤) لست مجبورا على فعل ما لا تقتنع به (مرغما)

(٥) الاقناع لا الإجبار هو الطريقة الصحيحة للتربية (الإرغام)

(٦) اللهم يا جابر القلوب المتكسرة اجبر قلوبنا (مصلح)



(٤) حدد المعنى السياقي لكلمة ((حمل)) في الجمل الآتية:

(١) حملت المرأة (حبلت)

(٢) حمل الكلام على المزاح (الحقه به)

(٣) حمل الجنود على الأعداء (هجم)

(٤) حمل الرجل على نفسه (أجهدها)

(٥) حمل الصبي القرآن (حفظه)

(٦) حمل الرجل حزمة الحطب (رفع)

صفوة معلمي الكويت

ثالثا: فنون البلاغة / ١- جابر عثرات الكرام

(الخبر والإنشاء)

الخبر: هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته (بصرف النظر عن قائله) **مثل**: الجو غائم

الغرض الحقيقي للخبر: هو إفادة المخاطب الحكم إن لم يكن عالما به. **مثل**: وصل الإنسان إلي القمر.

الإنشاء: هو ما لا يحتمل صدقا ولا كذبا كالأمر / والنهي / والاستفهام / والنداء / والتعجب ... إلخ **مثل**: (ما أسمك ؟)

الإنشاء: ينقسم الإنشاء إلي قسمين (طلبي - غير طلبي)

أ - إنشاء طلبي

الأمر	النهي	الاستفهام	التمني	النداء
اجتهد في عملك	لا تكذب	ما اسمك ؟	ليتني أطير	يا الله

ب - إنشاء غير طلبي

التعجب	المدح والذم	القسم	الرجاء	صيغ الوقود
ما أعظم العلم!	نعم الصديق الوفي بئس الصديق الخائن	والله لأساعدن الفقير	لعل الإمتحان سهل	- اشتري منك - بعتك

• تدريبات علي الخبر والإنشاء

(١) ميز بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي

الجملة	نوع الأسلوب (خبري أم إنشائي؟)
أستغفر الله العظيم	خبري
كيف ترقي رقيك الأنبياء ؟	إنشائي
" إنا نحن نزلنا الذكر وإنا نحن لحافظون "	خبري
الكويت وطني الغالي	خبري

(٢) حدد صيغ الإسلوب الإنشائي (الطلبي - غير الطلبي)

الجملة	نوع الأنشاء (طلبي أم غير طلبي ؟)
لعمري إن السعادة في العمل المثمر	غير طلبي / قسم
ما مساحة دولة الكويت ؟	طلبي / إستفهام
- يهتلك سيارتي - اشتريت	غير طلبي / صيغ العقود
اترك التدخين	طلبي / أمر
نعم الصاحب الكتاب	غير طلبي / مدح

(٣) صغ تعبيرا يتضمن أسلوبا إنشائيا مشروطا

الشرط	الجملة
أسلوب إنشائي طلبي / نداء	يا أحرار الأرض اتحدوا
أسلوب إنشائي غير طلبي / ذم	بئس من تصاحب الكاذب
أسلوب إنشائي طلبي / نهي	لا تتبع خطوات الباطل

صفوة معلمي الكويت

ثالثا: فنون البلاغة / ٢- جابر عثرات الكرام

• الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر

• **(الأغراض البلاغية لأسلوب الأمر)**

(١) **التمني**: وهو طلب صعب المنال

مثل: يادار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

(٢) **الالتماس**: وهو الطلب بين المتساويين قدرا

مثل: يا نديمي من سرنديب كفا عن ملامي وخلياني لما بي

(٣) **التسوية**: وهو استعمال لصيغة الأمر في مقام يتوهم فيه أن أحد الشيئين أرجح من الآخر ،

مثل: قوله تعالي: "أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين"

(٤) **التحقير**: وهو أمر يقصد به المتكلم استصغار المخاطب والتقليل من شأنه ،

مثل: خذوا كحلا ومجمرة وعطرا فلستم يا فرزدق كالرجال

(٥) **التهديد**: وهو أمر ينطوي علي تخويف للمخاطب من سوء العاقبة ،

مثل: قوله تعالي: "واعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير"

• تدريب علي أسلوب الأمر

(١) بين الغرض البلاغي لكل أسلوب أمر فيما يأتي:

الجملة	الغرض البلاغي
"قل تمتعوا فإن مصيركم إلي النار"	التهديد
"ذق إنك أنت العزيز الحكيم"	التحقير
عش عزيزا أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود	التسوية
فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل	التمني

من (نص جابر عثرات الكرام) بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية.

الصور والمحسنات	الأثر الفني
كان ذو نعمة حسنة	كناية عن الغني
قعد به الدهر	كناية عن المصيبة
وأما خزيمة فلما أصبح صالح الغرماء	كناية عن سداد الديون
فلما منعك من النهضة إلينا	كناية عن الزيارة
إني لست ممن يصون ماله بعرضه	كناية عن الشرف والصدق

صفوة معلمي الكويت

رابعا: السلامة اللغوية / جابر عشرات الكرام

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

تذكر عزيزي الطالب:

أدوات الشرط غير الجازمة: وهي لو ، لولا ، لوما ، كلما ، إذا ، لما

أدوات العطف: الواو ، الفاء ، ثم ، حتى ، أو ، لا ، بل ، لكن

الأسماء الموصولة: الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، الذين ، اللواتي ، اللاتي ، اللائي ، من ، ما

ألفاظ القسم: والله ، بالله ، تالله ، أيم الله ، أيمن الله ، لعمري ، لعمرك ، في رقبتي ، في عنقي ، في ذمتي ، أشهد ، الله يعلم ، الله يشهد

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

وهي (جمل لا يمكن أن تحل محل المفرد) **وتتمثل في سبعة أنواع وهي:**

أنواع الجمل التي لا محل لها من الاعراب	أمثلة عليها
الجملة الابتدائية	**العلم نور** ـ **تغرد الطيور** صباحا
الجملة الاعتراضية	إذا درست. **أنا متأكد** ـ ستنجح
الجملة الدعائية	نحن ـ **حفظك الله** ـ مصممون على الفوز
جملة جواب القسم	والله **لأساعدن المحتاج**
جملة جواب الشرط غير الجازم	لولا اشتياقي إليك **ما أتيت**
جملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالماء أو إذا الفجائية	إن تدرس **تنجح**
جملة صلة الموصول	هنأت المتسابق الذي **فاز بالجائزة** / أحب **من يهتم** بالعلم

صفوة معلمي الكويت

تدريب على الجمل التي لا محل لها من الإعراب

(١) أخرج من الفقرة الآتية كل جملة لا محل لها من الإعراب وبين نوعها:

التعاون سبيل النجاح، والإنسان المتعاون نموذج حي للإنسان الإيجابي، الذي يقدم جهده وطاقته لمصلحة الجماعة التي ينتمي إليها. فلولا التعاون لما تمكن البشر من بناء الحضارات، ونحن - إن شاء الله - قادرون بتعاوننا على تحقيق المأمول.

الجملة التي لا محل لها من الإعراب	نوعها
التعاون سبيل النجاح	جملة ابتدائية
يقدم جهده	جملة صلة الموصول
ينتمي إليها	جملة صلة الموصول
لما تمكن البشر	جملة جواب الشرط غير الجازم لولا
إن شاء الله	جملة اعتراضية

(٢) صغ تعبيرا يتضمن جملة لا محل لها من الإعراب

(١) لولا العلم لما تمكنا من غزو الفضاء

(٢) الناس أصناف متعددة ، وأنت - (هداك الله) - تعرف ذلك.

(٣) حول الجمل التي لها محل من الاعراب إلى جمل لا محل لها من الإعراب والعكس

(١) إن يذاكر خالد **وهو موقن** بالنجاح ينجح (جملة في محل نصب . حال)

إن يذاكر خالد - **أنا موقن** - ينجح (جملة لا محل لها من الإعراب . اعتراضية)

(٢) أنت الذي **أحبك** (جملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول . الذي)

أنا **أحبك** (جملة في محل رفع خبر المبتدأ . أنا)

(٣) إن تتعاون مع زملائك **فسوف تنجز عملك** (جملة جواب الشرط في محل جزم لأنها مبدوءة بالفاء)

إن تتعاون مع زملائك **تنجز عملك** (جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب)

(٤) ميز الجمل التي لها محل من الإعراب عن غيرها فيما يأتي.

الجملة	نوعها (لها محل / ليس لها محل)
الروح العظيمة الكريمة تقوي الأمم وتسود الشعوب	جملتان لهما محل من الإعراب (الأولى في محل رفع خبر والثانية معطوفة عليها)
قال الأطباء قديما المعدة بيت الداء ، والحمية الدواء	جملة في محل نصب (مقول القول) - جملة معطوفة عليها
إن أحسن الناس أحسنوا ، وإن أساء الناس فلا تظلموا	- (أحسنوا): جملة لا محل لها من الاعراب (جملة جواب الشرط الجازم غير المقترن بالفاء أو إذا). - (فلا تظلموا) جملة جواب الشرط في محل جزم
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي - وأسمعت كلماتي من به صمم	- (نظر الأعمى): جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

معلم الكويت

خامسا: التعبير / جابر عشرات الكرام

كتابة خطبة

اكتب خطبة من عشرين سطرا مراعيا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

(للرجولة في الإسلام سمات خاصة تفوق كل ما عرف من تصورات حول معناها في الأدبيات العالمية.

ما يجعل من المسلم شخصا متميزا في كل شيء ....)

معني الرجولة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهديه الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ، والحمد لله الذي خلقنا من نفس واحدة وجعل منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، والحمد لله الذي خلقنا الرجال والنساء ، وجعل لكل منهما ما يميزه عن غيره من الصفات الجسمية والنفسية ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

أما بعد.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا أخوة الإيمان والإسلام:

لقد اختلف الناس في تفسير معنى الرجولة، فمنهم من يفسرها بالقوة والشجاعة، ومنهم من يفسرها بالزعامة والقيادة والحزم، ومنهم من يفسر الرجولة بالكرم وتضييف الضيوف، ومنهم من يقيسها بمدى تحصيل المال والاشتغال بجمعه، ومنهم من يظنها حمية وعصبية، ومنهم من يفسرها ببذل الجاه والشفاعة، وكل هذه صفات محمودة في الرجال ومعروف أن الشجاعة والصبر والصدق واحترام الآخرين ومراعاة الذوق العام والإيفاء بالعهود والتضحية من أجل الآخرين والنجاح وتحقيق الأهداف والحلم وتجنب الغضب وتحمل المسؤولية من أخلاق الرجال العظيمة، فتحمل المسئولية في الذب عن التوحيد، والنصح في الله، والدفاع عن أولياء الله معنى عظيم من معاني الرجولة

أيها المسلمون:

ميزان الرجال في شريعة الإسلام ليس المال وليس الجاه وليس المنصب وإنما هو الإخلاص لله تعالى ومخالفة الهوى ، واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ، والأعمال الفاضلة ، والأخلاق الحسنة ، والإيمان القوي ، والشجاعة ، والبذل ، والعطاء ، والإيثار ، والتضحية ، والصبر على الشدائد ، والدفاع عن دين الإسلام ، وهكذا كان صحابة رسول الله ﷺ " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ)

أيها المؤمنون:

يعتبر الرجل في الإسلام مسؤولا عن الحماية والرعاية والقيادة في الأسرة والمجتمع. ويعتبر الرجل المسلم قائدا في المجتمع، حيث يتحمل مسؤولية القيادة الحكيمة والاستشارة واتخاذ القرارات الصائبة، وهو في الغالب قدوة للآخرين في المرونة والصبر والشجاعة والعدل.

وختاما أيها الأخوة:

يمكن للرجل المسلم أن يؤدي دوره في المجتمع بشكل جيد عن طريق الالتزام بتعاليم الإسلام والسعي لتحقيق الخير والعدل والمساواة في محيطه. يجب أن يكون متعلما ومستعدا لتحمل المسؤولية والعمل بجد لتحقيق الخير والتطور في المجتمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدرس الثالث: قصيدة الوحي الخالد / علي محمود طه حفظ (١- ١٣)

التعريف بالشاعر: - هو واحد من أعلام الشعر الرومانسي في الأدب العربي الحديث ، وهو من أعلام مدرسة أبولو ، وكان التغني بالجمال أوضح في شعره من تصوير العواطف ، وكان الذوق فيه أغلب من الثقافة. وكان انسجام الأنغام الموسيقية أظهر من اهتمامه بالتعبير . وكان في شعره ينشد للإنسان ويسعى للسلم والحرية ، رافعا قيمة الجمال كقيمة إنسانية عليا ، كما تأثر بشعراء الرمزية

(١) ما الغرض من إنشاء هذه القصيدة ؟

- التعبير عما في الطبيعة من جمال ، حيث يصور الشاعر في هذه القصيدة الطبيعة وتأثره بها في مدينته دمياط ، وجمال ما رآه في بحيرة المنزلة هناك.

(٢) الأدب تعبير عما في الطبيعة من جمال، بين ذلك من خلال النص.

استطاع الشاعر أن ينقل إلينا إحساسه بمظاهر الطبيعة في صورها المختلفة ، التي تعكس جمال الطبيعة فالجمال قد ملأ الكون بمظاهره المختلفة والمتنوعة من روض ناضر ذي بهجة ورونق وجمال ، وورود متنوعة ، وأشجار تصدح الطيور فوقها.

المقطع الأول من القصيدة:

لوجهك هذا الكون يا حسن كله ... وجوه يفيض البشر من قسماتها
وتستعرض الدنيا غريب فنونها ... وتعرب عن نجواك شتى لغاتها
ولولاك ما جاش الدجي بهمومها ... ولا أفتر ثغر الصبح عن بسماتها
ولا سعدت بالوهم في عالم المني ... ولا شقيت بالحب بين لداتها
ولا حبت الفـــــنان آيات فنه ... ولا رزق الإبداع من نفحاتها
بكرت إلى الروض النضير فزاحمت ... إليك ورود الأرض نور نباتها
والقت بأنداء الصباح شفاها ... على قدميك العذب من قبلاتها
تشهى خطى فيها الردى وكأنها ... تصيب حياة الخلد بعد مماتها
وملت إلى الأدواح فانطلقت بها ... صوادح طار الصمت عن وكناتها
ومد شعاع الفجر ريق نوره ... يحييك يا ابن الفجر من شعفاتها

(٣) ما الفكرة الرئيسية في المقطع الأول من القصيدة ؟

بالحسن يكتمل للطبيعة بهاؤها ، ويسطع جمالها.

(٤) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في المقطع الأول ؟

- الإعجاب والسعادة والانبهار بأثر الجمال في مظاهر الطبيعة.

(٥) اشرح أبيات المقطع الأول من القصيدة.

م	شرح البيت
١	مظاهر الجمال في الكون تملأ الوجوه بشرا وطلاقة وترسم السعادة على ملامحها.
٢	وتتلون الدنيا ببديع جمالها وتتشكل بأنواع بهائها وتفصح عن أسرار جمالها.
٣	والجمال يحرك النفوس ويؤثر فيها وبتأثر بها ويعبر عن كل المشاعر فيحرك الليل بهمومه ، وما إن يأتي الصباح فيبتسم بنوره معبرا عن الفرحة والسعادة.
٤	وتتعلق بالأوهام في عالم الأمنيات حتى وإن لم تتحقق ، وتشعر بآلام الحب بين مثيلاتها.
٥	كما أنها تؤثر في الفنان فتلهمه أجمل المعاني ودلائله ، وتبعث فيه الإبداع.
٦	وللجمال تأثير كبير في الروض المخضر ، فيبكر عليه ويعكس عليه من جماله ، فتكثر الورود والأزهار وتتنافس في إظهار جمالها.
٧	وتتساقط حبات الندى من تلك الورود في الصباح الباكر كأنها القبلات العذبة الرقيقة.
٨	تشتهي وترغب بشدة في خطوات يكمن فيها الموت وكأنها تضحي بنفسها لتبعث حياة الخلد في الدنيا.
٩	ومال الجمال على الأشجار فعادت الطيور وتصدح وتغني بأعذب الألحان بعد أن ساد الصمت.
١٠	وأرسل الفجر أول نوره ليتعانق مع الجمال في أعالي الجبال ويحييها بجماله.

20

(٥) ما علاقة مضمون القصيدة بالعنوان ؟

جاء العنوان (الوحي الخالد) ملائما لمضمون القصيدة حيث تدور القصيدة حول تأثير الجمال في عناصر الطبيعة وفي الشاعر ، فمظاهر الطبيعة الجميلة هي التي تلهم الشاعر وحيا خالدا هو الشعر.

(٦) ما علاقة الشاعر بالطبيعة ؟

- كان الشاعر مفتونا بمظاهر الجمال في الطبيعة ، وكان التغني بالجمال أوضح في شعره من تصوير العواطف ، وكان الذوق فيه أغلب من الثقافة ، وكان انسجام الأنغام الموسيقية أظهر من اهتمامه بالمعنى ، وقد تأثر الشاعر بما رآه في حياته من مظاهر الجمال في الطبيعة فوصفه وصف الشاعر المرهف المأخوذ بمباهج الطبيعة.

(٧) رسم الشاعر في هذا قصيدته (كاملة) صورتين متقابلتين للطبيعة. اذكر هاتين الصورتين ، ووضح الشعور الذي تكشف عنه كل صورة ؟

الصورة الأولى: الجمال والحسن والبهجة التي تملأ الكون وتشمل كل عناصر الطبيعة حتى اكتمل بهاؤها وسطع جمالها. فالكون كله تنعكس عليه مظاهر الجمال من روض نضير مخضر وشجر تنطلق الطيور فوقه مغردة أجمل الألحان وشعاع الفجر المنير وورود تنافس الأزهار في جمالها.

الشعور: تكشف هذه الصورة عن شعور بالفرح والبهجة والأنس بالجمال.

الصورة الثانية: صورة البرد ، والصمت ، والظلام ، والموت ، وصوت الرياح الحزين ، وتناثر أوراق الأزهار ، والأغصان العارية من أوراقها ، والسماء المليئة بالغيوم السوداء ، والأمطار التي تشبه الدموع السخية.

الشعور: وهذه الصورة تكشف عن شعور بالحسرة والحزن والأسى.

(٨) يبدو الشاعر مفتونا بمظاهر الجمال في الكون بين أثر جمال تلك المظاهر.

- امتلاء وجه الأرض بالبشر والطلاقة والسرور.
- بروز كل مظاهر الجمال بأجمل صورة بأنواعها المختلفة.
- سفور الصبح عن بسماته.
- الروض النضير المخضر.
- جمال الورود والأزهار
- نور الفجر الصافي في البكرة الندية.
- إلهام الفنانين والمبدعين
- الامتلاء بالحياة والحركة والأصوات المحببة.

المعلم للمذكرات التعليمية للمتوسط والثانوي
مذكرات أبو محمد
51093167
Teacher for Educational Books

(٩) للجمال تأثير في الفنان. بين ذلك من خلال الأبيات.

- الجمال المصدر الهام الفنان فيلهمه أجمل المعاني والأخيلة ، فيبدع كل فنان في مجال فنه.

(١٠) ماذا أفاد تكرار (لا) في الأبيات ؟

- أفاد تكرار (لا) تعدد وتنوع مظاهر تأثير الجمال في عناصر الطبيعة ، والتأكيد على ذلك.

(١١) يرسم الشاعر في الأبيات لوحة فنية (صورة كلية) اشرحها.

- يرسم الشاعر في الأبيات لوحة فنية للطبيعة الجميلة وتأثير الجمال فيها ، حيث تفيض الوجوه بالبشر والطلاقة والسرور ، وتتلون الدنيا بأجمل ألوان الجمال ، ويبرز الروض النضير بوروده وأزهاره البديعة ، والبكرة الندية ، وقد اكتملت ملامح الصورة من صوت ولون وحركة ، صوت نسمعه في: تعرب ، نجواك ، خطى ، صوادح ، وحركة نحسها في: يفيض ، أفتر ، زاحمت ، ألقت ، خطى ، ملت ، طار ، ولون نراه في: الدجى ، الصبح ، الروض ، ورود ، نور ، الأدواح ، شعاع

المقطع الثاني (الأبيات ١١-١٩)

فوا أسَفًا يا حُسْنُ لِلَّحْظَةِ التي ... تطيشُ لها الأحْلامُ من وَثَباتِها
وَوَا أَسَفًا يا حُسْنُ للفرْقَةِ التي ... يَعزُّ على الأوهامِ جَمْعُ شَتاتِها
وَما هي إلاَّ الصَّمْتُ والبردُ والدُّجى ... وَدُنْيا يَشِيعُ الموتُ في جَنَباتِها
فضاءٌ يروعُ الرِّيحَ فيهِ نشيجُها ... وَتَفْزَعُ فيهِ البُومُ مِنْ صَرخاتِها
وتنتثِرُ الأزْهارُ من عَذَباتِها ... وَتَعْرى الغصونُ النُّضْرُ مِنْ وَرَقاتِها
وَيَغْشى السَّماءَ الجهمُ مِنْ كُلِّ ديمةٍ ... تُخَدِّدُ وجهَ الأرْضِ مِنْ عَبراتِها
هُنالِكَ لا الوادي، ولا العالمُ الذي ... عَرَفْتَ، وَلا الأيامُ في ضَحكاتِها
وَلكنْ ردَى النفْسِ التي كُنْتَ حُبَّها ... ونافثَ هذا السحرِ في كَلِماتِها
مَضَتْ غيرَ شعرٍ خلَّدتْ فيه وَحْيَها ... إليْكَ. فخذْ يا حُسْنُ وحيَ حياتِها!

(١٢) ما الفكرة الرئيسة في أبيات المقطع الثاني ؟

- انحسار الحسن عن الكون يؤثر في عناصر الطبيعة ويبدل المشاعر.

(١٣) ما العاطفة المسيطرة على أبيات المقطع الثاني ؟

- الحزن والأسى والحسرة على ضياع الجمال من الكون.

(١٤) اشرح أبيات المقطع الثاني (١١/ ١٩)

الرقم	الشرح
١١	ولكن ياللحسرة على تلك اللحظة التي لم تتحقق فيها الآمال عندما يغيب الجمال عن الكون وينحسر عنه.
١٢	ويا للحسرة على فراق الجمال للكون ، تلك الفرقة التي يصعب منعها.
١٣	ويا نحسار الجمال ينتشر الحزن فيعم الصمت والبرد والظلام ، وتختفي كل مظاهر الجمال في الكون.
١٤	ويمتلئ الفضاء الرحب بصوت يفزع منه صوت الريح ، وحتى البوم يخاف من صرخات الرياح.
١٥	وتتساقط الأزهار من غصون الشجر وحتى الغصون الخضراء تتعرى من أوراقها.
١٦	وتمتلئ السماء بسحب وإذا ما سقط المطر تتشقق الأرض وتحدث فروق في الأرض.
١٧	فلم تعد الأماكن ولا الدنيا كما عرفتها في جمالها ، وتختفي السعادة من الأيام.
١٨	ويحل محل ذلك كله مظاهر الموت والهلاك بعد أن كان مصدر حب وسحر.
١٩	كل ذلك مضى وانتهى وبقي الشعر الذي أوحى به الجمال (أو كان الجمال وحيا له)

(١٥) يرسم الشاعر في الأبيات صورة للطبيعة مغايرة عن صورتها في المقطع الأول. وضح ذلك.

- في هذه الأبيات يصور الشاعر انحسار مظاهر الجمال والحسن عن الطبيعة وتأثر عناصر الطبيعة بذلك ، حيث انتشار الصمت والبرد والظلام والخراب والفزع والرعب ، وتعرية الغصون من أوراقها ، والسحاب المظلم ، فما عاد الوادي كما كان ولا العالم الذي عرف بالجمال ، وهذه الصورة تكشف عن الشعور بالحسرة والحزن والأسى.

(١٦) اذكر من الأبيات امثلة لتأثر عناصر الطبيعة ، وانحسار الحسن عن الكون ؟

- يسود الصمت والبرد والظلام.
- فزع الريح وهياجها.
- تساقط الأزهار من الغصون
- تتعرى الغصون من أوراقها.
- تتليد السماء بالغيوم الممطرة.
- تتشقق الأرض من كثرة الأمطار.

(١٧) علام يأسف الشاعر في الأبيات:

- يأسف الشاعر في الأبيات على انحسار مظاهر الجمال عن الطبيعة وتأثر عناصر الطبيعة بذلك

(١٨) ماذا يقصد الشاعر بالفرقة كما تفهم من الأبيات:

- يقصد بالفرقة انتهاء مظاهر الجمال في الطبيعة وفراق الاحساس بجمال هذه الطبيعة.

(١٩) بم وصف الشاعر هذه الفرقة ؟

- وصفها بأنها تطيش لها الأحلام ، ويصعب جمع تفرقها وعودة مظاهر الجمال فيها ، ويشيع بسببها البرد والظلام ، وتتعرى الدنيا من جمالها.

(٢٠) يرسم الشاعر في الأبيات لوحة فنية (صورة كلية) اشرحها.

- يرسم الشاعر لوحة فنية يصور فيها مظاهر الجمال العظيم للطبيعة ويحل محلها الصمت والظلام والفضاء المخيف والريح العاصف، وتعرى الغصون من أوراقها، وتتلبد السماء بغيوم ممطرة تشقق الأرض وقد اكتملت خطوط الصورة من صوت ولون وحركة وتشخيص.
- فسمع الصوت في: تطيش ، نشيجها ، صرخاتها ، ضحكاتها ، نافت.
- وحركة نحسها في: وثباتها ، جمع ، تنتشر ، تغدد.
- ولون تراه في: الدجى ، الأزهار ، الغصون ، الجهم.
- أما التشخيص نلمسه في الصور التي تبث صفات الإنسان في الجمادات من مثل: - يروع الريح فيه نشيجها: حيث صور الريح إنسانا له نشيج ، وكذلك ، ولا الأيام في ضحكاتها: حيث يصور الأيام شخصا يضحك.

ثانيا: الثروة اللغوية (قصيدة الوحي الخالد)

(١) المترادفات:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يفيض	يزيد عن الحد	لداتها	الموافقات في العمر	العبرات	الدموع
نجواك	إسرار الحديث	صوادح	الطيور المغردة	ردي	موت
جاش	أضطرب وحزن	الجهم	السحب السوداء	تخدد	تشقق
شعفاتها	قممها	الديمة	غيمة		

(٢) المفرد والجمع:

المفرد	الدّجية	الدّيمة	شتيت	الوادي	صادح
الجمع	الدّجى	دِيمات ودِيَم	شتّي	أوْداةٌ ، وأوْديةٌ ، وَأوادِيَةٌ ، وَوُدْيانٌ	صوادح

(٣) التصريف ((حسن)) استحسان ، إحسان ، محسن ، حسنة ، حسناء

- لقيت القصيدة ..... الجمهور (استحسان)
- تعلمنا أن نقابل الإساءة بـ .... (الإحسان)
- فعل..... يذهب السيئات (الحسنات)
- الرجل ..... إلى جيرانه محترم (المحسن)
- المرأة ..... يكثر خطابها (الحسناء)



(٤) حدد المعنى السياقي لكلمة ((جاش))

- جَاشَ الرَّجُلُ: سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ
- جَاشَتْ أَمْوَاجُ البَحْرِ: هَاجَتْ
- جَاشَ الدَّمُ: سَالَ
- جَاشَتِ القِدْرُ: غَلَتْ
- جَاشَ صَدْرُهُ غَيْظاً: غَلَى.
- جَاشَ الْمَاءُ: جَرَى وَتَدَفَّقَ
- جَاشَ النَّهْرُ: إِمْتَدَّتْ مِيَاهُهُ ، إِرْتَفَعَتْ
- جَاشَتْ عَيْنُهُ حُزْناً: فَاضَتْ بِالدُّمُوعِ
- جَاشَتْ نَفْسُهُ: فَزِعَ

صفوة معلمي الكويت

الأغراض البلاغية لأسلوب النهي

- **(الأغراض البلاغية لأسلوب النهي)**

(١) **الالتماس**: وهو كل نهي صادر عن شخص إلي آخر يساويه قدرا ومنزلة

مثل: "قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي"

(٢) **الحث**: وهو كل نهي يحث علي الانطلاق إلي العمل أو التغلب علي صعوبة أو مجابهة الخطر

مثل: لا تستسلموا للصعاب فإن مع العسر يسرا

(٣) **التحقير**: وهو كل نهي يكون تحقيرا للمخاطب وتقليلا من شأنه وقدراته

مثل: لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب وهش مستريحا ناعم البال

(٤) **التهديد**: نهي يبين سوء العاقبة

مثل: "لا تقلع عن عنادك ، ولا تكف عن أذي الآخرين"

(٥) **التمني**: وهو نهي لغرض يحمل طلبا صعب المنال - (ياليل قف لا تطلع)

• تدريب علي أسلوب النهي

(١) بين الغرض البلاغي لكل أسلوب نهي فيما يأتي:

الجملة		الغرض البلاغي
أعيني جودا ولا تجمدا	ألا تبكيان لصخر الندي	التمني
لا تحسبوا البعد ينسيني مودتكم	هيهات هيهات أن تنسي علي الزمن	الالتماس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها	واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي	التحقير
لا تتركوا مستحيلا في استحالته	حتي يميط لكم عن وجه إمكان	الحث

صفوة معلمي الكويت

(٢) من (قصيدة الوحي الخالد) بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية.

التعبير	الاثر الفني
يفيض البشر من قسماتها	استعارة مكنية (توحي بالبهجة)
تستعرض الدنيا غريب فنونها	استعارة مكنية (توحي بالجمال)
تعرب عن نجواك شتى لغاتها	استعارة مكنية (توحي بالسعادة)
جاش الدجى بهمومها	استعارة مكنية (توحي بالظلام والحزن)
أفتر ثغر الصبح	استعارة مكنية (تبرز طلوع النهار)
بسماتها سعدت بالوهم	استعارة مكنية (تبرز السعادة في الكون)
بسماتها شقيت بالحب	استعارة مكنية (تبرز الألم)
حبت الفنان آيات فنه	استعارة مكنية (توحي بالجمال)
زاحمت ورود الأرض نور نباتها	استعارة مكنية (تبرز تعدد ألوان الجمال وأشكاله)
ألقت بأنداء الصباح شفاهها قبلات	استعارة مكنية (شبه أنداء الصباح بالإنسان)
يحييك يا ابن الفجر	كناية (تبرز جمال الصباح)
يروع الريح نشيجها	استعارة (تبرز مشاعر الخوف)
تخدد وجه الأرض من عبراتها	استعارة تصريحية (تبرز كثرة المطر)
ولا سعدت بالوهم في عالم المنى ولا شقيت بالحب بين لداتها	مقابلة (توحي بأثر حب الطبيعة)
الردى / حياة الخلد	طباق (يبرز تغير وتبدل الأحوال)
صوادح / الصمت	طباق (يبرز تبدل الأحوال)
الفرقة / جمع	طباق إيجاب (يبرز تبدل الأحوال)










أسلوب المدح والذم

مراجعة مفيدة: الخبر هو ما يتمم الجملة الاسمية وليس من الضروري أن يأتي مباشرة بعد المبتدأ

كقولك: العلم باب للحضارة

فالمبتدأ هنا - كما تعرف - هو (العلم) والخبر هو (باب) ، ولكنك تستطيع أن تؤخر المبتدأ وتقدم الخبر

فتقول: باب للحضارة العلم

نمدح عادة كل محبوب وندم كل مكروه ونستخدم أفعالا خاصة بالمدح وأفعالا خاصة بالذم

أفعال المدح		أفعال الذم	
نِعْمَ	حَبَّذا	بِئسَ	لا حَبَّذا

أنواع (فاعل) فعل المدح أو الذم:

معرف بـ (الـ)	مضاف إلى معرف بـ (الـ)	اسم موصول (ما / من)	ضمير مستتر تفسره نكرة تعرب تمييزا	اسم إشارة بعد (حب)
نعم الخلق الصدق	بئس خلق المرء الكذب	نعم ما يتصف به المرء الصدق	نعم خلقاً الصدق	حب ذا الصدق لا حب ذا الكذب

كيف نعرب (الممدوح / المذموم) المخصوص بالمدح أو الذم ؟

إعراب الممدوح أو المذموم في جملة نعم أو بئس مثل: نعم السلوك الأمانة (طريقتان)	إعراب الممدوح أو المذموم في جملة (حب ، لا حب) مثل: لا حبذا الخيانة (طريقة واحدة)
(١) مبتدأ مؤخر مرفوع والجملة الفعلية قبله (نعم السلوك) خبر مقدم (٢) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي)	(١) مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية قبله (لا حبذا) خبر مقدم

- يجوز أن يتقدم المبتدأ على الخبر فنقول: **الأمانة نعم السلوك**
- ولا يجوز أن نقول: **الخيانة لا حبذا**
- يجوز حذف الممدوح أو المذموم إذا فهم من السياق

مثل: أبوك رجل حكيم، نعم الرجل ... (الأصل: نعم الرجل أبوك)

تدريب على أسلوب المدح والذم

(١) حدد أركان أسلوب المدح والذم فيما يأتي:

الجملة	فعل المدح أو الذم	الفاعل	المخصوص بالمدح أو الذم
نعم الشعار الجد	نعم	الشعار	الجد
نعم نهج الحياة الاستقامة	نعم	نهج الحياة	الاستقامة
بئس سلوكا الكسل	بئس	ضمير مستتر تقديره هو	الكسل
لا حبذا إهمال الواجبات	لا حبذا	اسم الإشارة (ذا)	إهمال الواجبات

(٢) بين صورة الفاعل في الجمل السابقة.

الفاعل	الشعار	نهج الحياة	بئس سلوكا	ذا
صورته	معرف بال	مضاف إلى معرف بال	ضمير مستتر تقديره هو	اسم اشارة

(٣) اضبط المخصوص بالمدح أو الذم في الجمل الآتية وبين سبب الضبط:

الجملة	ضبط المخصوص بالمدح أو الذم	سبب الضبط
حبذا الأمين	الأمين	بالضمة (لأنه مفرد)
نعم الطالبات المجتهدات	المجتهدات	بالضمة (لأنه جمع مؤنث سالم)

(٤) صغ أسلوب مدح أو ذم في جمل من إنشائك:

(١) نعم الطلاب المجتهدون (٢) بئس السلوك التخاذل (٣) حبذا التسامح

(٥) استبدل بفعل المدح أو الذم فعلا آخر مناسبا:

الجملة الأصلية	الجملة بعد التغيير	ملحوظة
(١) نعم الجليس الكتاب	- حبذا الكتاب	(لاحظ عزيزي الطالب حذف الفاعل (الرفيق))
(٢) بئس الرفيق السيجارة	- لا حبذا السيجارة	
(٣) حبذا التفوق	- نعم النتيجة التفوق	(لاحظ عزيزي الطالب إضافة الفاعل (العادة))
(٤) لا حبذا إدمان المخدرات	- بئس العادة إدمان المخدرات	

(٦) صوب الخطأ النحوي في أسلوب المدح والذم فيما يأتي: وبين السبب ؟

م	الجملة مخطوءة	الجملة مصوبة	بيان السبب
١	نعم الشعار العمل	نعم الشعار العمل	لأن الفاعل مرفوع
٢	الإيمان حبذا	حبذا الإيمان	لا يجوز تقدم المخصوص على حبذا
٣	بئس قول الكذب	بئس القول الكذب	لا يجوز أن يكون الفاعل نكرة
٤	نعم ما الأمانة	نعم ما يتصف به المرء الأمانة	صلة الموصول غير موجودة
٥	بئس شعورا الاكتئاب	بئس شعورا الاكتئاب	المخصوص مرفوع دائما
٦	نعم، القول صحيح	نعم القول الصحيح	(نعم) ليس فعل مدح
٧	نعم الرجال الصادقين	نعم الرجال الصادقون	علامة رفع المخصوص واو لأنه جمع مذكر سالم

(٧) أعرب المخصوص بالمدح أو الذم إعرابا تاما:

نعم الرجلان الأمينان	الأمينان: مبتدأ أو خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى
بئس الأصدقاء المنافقون	المنافقون: مبتدأ او خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم
بئس قرين المرء الفاسق	الفاسق: مبتدأ أو خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

صفوة معلمي الكويت

خامسا: التعبير / قصيدة الوحي الخالد

كتابة خطبة

اكتب خطبة من عشرين سطرا مراعيا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

(من آيات الله تغير الأحوال وتبدل الأجواء ، لتستمر دورة الحياة ، وتمضي سنن الله في كونه وفق مشيئته وتقديره ، ألا له الخلق والأمر)

التغير والتبدل سنة الحياة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فالق الحب والنوي ، الحمد لله خالق الموت والحياة ، الحمد لله المقسم للسنة فصولا أربعة تتبدل في الظروف والأحوال ، وتتنسم فيها ألطف الأنسام ، ونعاني فيها البرد الزمهرير ، والحر المستطير ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها الأخوة المؤمنون:

اعلموا - رحمكم الله - أن الإنسان في هذه الدنيا يمر بمراحل مختلفة ، وأحوال متنوعة ، ولا يثبت على حال ، فتارة في صحة ، وتارة في مرض ، ويوما فرح ، ويوما حزين ، فهو في تقلب وتغير مستمر إلى أن تأتيه المنية ، ولو تأملت الوجود علمت أن الخير فيه غالب ، فالأمراض وان كثرت فالصحة أكثر منها ، واللذات أكثر من الآلام ، والعافية أعظم من البلاء ، وهكذا.

أيها الأخوة والأخوات:

وقد اقتضت حكمة الله - تعالى - خلق هذا العالم تمتزج فيه اللذة بالألم ، والخير بالشر ، والعسر باليسر ، ولم يرد - سبحانه- بذلك أضرار خلقه ولا هلاكهم ، وإنما يفعل لحكمة باهرة ، وحجة قاهرة ، وآية ظاهرة فإنه لو لم يوجد الخير الذي يكتنفه بعض الشر ، لفات الخير الغالب ، وقوات الغالب شر محض ، مثل النار فإن في وجودها منافع كثيرة وفيها مفاسد ولكن مفاسدها لا تقارن بمصالحها ، فكذلك المذاكرة والتحصيل ، فالمنافع التي تجنى من ورائها أشهر من أن تذكر يمتزج بها بعض المفاسد تتغلب عليها.

أيها الجمع الكريم

يشير تغير الأحوال الجوية إلى قدرة الله العظيمة في إحداث التغيرات الطبيعية والتحكم في الكون بأكمله. يذكرنا ذلك بأننا نعيش في عالم متغير تحت رحمة الله الذي يديره بحكمة ورحمة ومن الحكم العامة التي يمكن استنتاجها من تغير الأحوال الجوية هي التذكير بقدرة الله وحكمته في خلق الكون وتنظيمه.

ويمكن أن يكون تغير الأحوال الجوية فرصة للتأمل والتوبة. إذ قد يذكر الإنسان بضعفه وتبدل حالاته في ظل تغير الطقس ، مما يدعوه إلى التوبة والعودة إلى الله والاعتراف بقدرته ورحمته

وتغير الأحوال الجوية يذكرنا بطبيعة التغير والتجدد في الحياة ، فمثلما تتغير الفصول وتتلاشى الأيام العاصفة ، يمكن أن تمر أحوال الطقس بتغيرات مفاجئة وتقلبات غير متوقعة. ومن خلال هذا التغير ، تتعلم أهمية التكيف والمرونة في مواجهة التحديات والظروف المتغيرة في حياتنا.

وختاما أيها الحضور الكريم

فإن هذه كانت بعض العبر والحكم التي يمكن استنتاجها من تبدل الأحوال الجوية وتغير الحال بين اليسر والعسر .... جعلن الله وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه وصلي الله وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه أجمعين.

صفوة معلمي الكويت

«السلبية» كلمةٌ تُقابِلُ كلمة «الإيجابية»، ومما مِن الألفاظ التي هيأها الاستعمالُ اللُّغويُّ المعاصرُ جوًّا من الشيوع والذيوع، وفي السلبية معنى السلب والانسحاب مع الانسحاب، وحمل النفس على الانعزال والفرار، وفي الإيجابية معنى الوجوب والالتزام، وحمل النفس على أداء ما يجبُ أن يُؤدَّى: ففي السلبية أخلاقٌ وعجزٌ، وفي الإيجابية إعطاءٌ وقوةٌ.

يدورُ مفهومُ «السلبية» الآنَ على عدمِ الاهتمامِ بشأنِ الغير، وعلى التخلُّصِ من التَّبعاتِ والفرارِ من المسؤولياتِ، وإلقاءِ الأحمالِ بعيدًا عن النفس والذات على أكتافِ هذا وذاك وذلك، دونَ أن يُفكِّرَ صاحبُ النزعةِ السلبيةِ في أنْ يتجاوبَ أو يشاركَ أو يعاونَ، وهي صفةٌ إن دلَّتْ على شيءٍ فإنما تدلُّ على ضعفِ الذَّاتِ، وتفاهةِ الشخصيةِ، وخَوَرِ العزيمةِ، مع الأنانيةِ والأثَرةِ، وهذه الصفةُ إذا تمكَّنت من قومٍ تركتهم كأعجازِ نخلٍ مُنقعرٍ، إذ يغدونَ أشباحًا بلا أرواحٍ، وظِلالاً بلا عزائمَ، وذيولاً بلا رفعةٍ أو أصالةٍ، ولَنْ تنهضَ لمجتمعٍ فاضلٍ دعامةٌ إنْ كانَ أبناؤه على هذا الخلقِ الذميمِ.

والإسلامُ العظيمُ قد علَّم أبناءه أنْ يحققوا ذواتِهم، وأنْ يعبِّروا عن هِمَمِهم، وأنْ يُشاركوا بعزائمِهم، وأنْ ينهضوا بكلِّ ما يُمكِّنهم النهوضُ به مِنْ تبعاتٍ وواجباتٍ، هانَتْ بهم تلك التبعاتُ أم اتسعتْ، خصَّتْ هذهِ الواجباتُ أم عمَّتْ، وحينما صوَّرَ الحديثُ النبويُّ أتباعَ محمدٍ -عليه الصلاةُ والسلامُ- بأنَّهم كالبنيانِ المرصوصِ، وأنَّهم كالجسدِ الواحدِ إذا اشتكى منهُ عُضوٌ تداعى لهُ سائرُ الجسدِ بالحمَّى والسَّهرِ، أرادَ أن يعلِّمَهم حقيقةَ الإيجابيةِ، وأنْ يُبعدَ عن حِماهم قتامَ السلبيةِ، فكلٌّ منهم راعٍ ومرعيٌّ، وكلٌّ منهم ناصحٌ ومنصوحٌ، وكلٌّ منهم معينٌ ومُعانٌ، وكلٌّ منهم يُنهِضُ بما يستطيعُ ليكونَ الجميعُ مِنْ أهلِ النَّجاحِ والفلاحِ:

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ (العصر).

وهذا هو مُعلِّمُ الإنسانيةِ وأستاذُ البشريةِ محمدٌ -صلواتُ اللهِ وسلامُهُ عليه- يُعطي أتباعَه الدرسَ الهامَّ في مقاومةِ السلبيةِ، فيقول: «مَنْ لَمْ يهتمَّ بأمرِ المسلمينَ فليسَ منهُم»، ومن اهتم بأمرِ أمته بَحَثَ شؤونَها، وعرفَ آلامَها وآمالَها، وسعى في جلبِ الخيرِ لها، وأسهَمَ في دفعِ الشرِّ عنها، وبهذا يكونُ إيجابيًّا لا سلبيًّا.

ويعودُ الرسولُ إلى تدريبِ أتباعِه على الإيجابيةِ ومقاومةِ السلبيةِ، عن طريقِ تقديمِ الوجوهِ الكثيرةِ مِنَ الخيرِ والنفعِ والمعاونةِ إلى كلِّ مُحتاجٍ، فيقولُ -عليه الصلاةُ والسلامُ-: «من نفَّسَ عن مؤمنٍ كُربةً من كُرَبِ الدنيا نفَّسَ اللهُ عنه كربةً من كُرَبِ يومِ القيامةِ، ومَن يَسَّرَ على مُعسرٍ يسَّرَ اللهُ عليه في الدنيا والآخرةِ، ومن سترَ مُسلمًا سترَهُ اللهُ في الدنيا والآخرةِ، واللهُ في عونِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عونِ أخيه»[1]. وهذا الهديُ النبويُّ الكريمُ مستمدٌّ من النبعِ القرآنيِّ الصافي الذي يُحرِّضُ على الإيجابيةِ في ميادينِ الخيرِ، وإلى مقاومةِ السلبيَّةِ المؤذيةِ المخزيةِ، وذلك حيثُ يقولُ القرآنُ الكريمُ: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾.

وإذا كانت الإيجابيةُ العمليةُ تتمثّلُ في فعْلِ الطّيباتِ وَالخيْراتِ، فإنّها أيضا تتمثلُ في مقاومة الشرورِ وَالآفاتِ، ولذلك يقولُ الرّسولُ -عَلَيْهِ الصلاةُ والسلامُ- «من رأى منكم منكرًا فلْيغيره بيدِه، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعَفُ الإيمان»(٣). وحذّرَ الرّسولُ مِنْ تَرْك الشّرِ يستفحلُ- استفحالَ الدّاء العُضالِ، لئلا يؤديَ ذلك إلى دَمارِ الجميعِ، فقالَ: «إن الناس إذا رأو الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشكَ أنَ يعمهّم اللهُ بعقاب منه»(٤)، وَكما حَاربَ الإسلامُ السلبيّة في مجال العملِ حارَبها في مجال القول، فَحثَّ على الجَهْر بالكلمة الطيّبةِ والقول النّافعِ الذي يشاركُ به صاحبه في التوجيه والإرشادِ فَقالَ القرآنُ ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾(٥) وَقَال النبيُّ وَمَا أبلغَ ما قالَ: «مَنْ دَلّ على خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فاعلِه»(٦).

وهناك صنفٌ مِنَ النّاس لا عَقْلَ لَهُمْ وَلا رَشَادَ، فهم يتبعونَ كلَّ ناعقٍ، ويؤمّنونَ على كَلام كلِّ ناطق. لا نجد لهم رأيًا، ولا فِكرًا، ولا استقلالَ شخصيةٍ، وَهذه المَتابَعةُ العَمْياءُ لونٌ صارخٌ مِنْ أَلْوانِ السّلبيةِ وَضياعِ الشّخصيةِ، وَقَدْ حَاربَ الرّسولُ هذا التميّعَ أشدَ المحاربةِ، فقالَ: «لا تكونوا إمّعةً تقولون إنْ أحْسَنَ النّاسُ أحسنّا، وإنْ ظَلَموا ظلمنا، ولكنْ وطّنوا أنفسكمْ، إنْ أحْسَنَ الناسُ أنْ تُحسنوا، وإن أساؤوا فلا تظلموا»(١)

وَحَتى السّلْبيّة في التفْكير حاربَها الاسلامُ، فَالقاعدَةُ الاسْلامية تقول: «إنَّ من اجتهد فأصابَ فَلَهُ أجران، ومن اجتهدَ فأخطأ فَلَهُ أجرٌ واحدٌ» والاجتهاد هو بذلُ الطاقة في سبيلِ الوصولِ إلى الحقِّ، وهذا هو معاذُ بنُ جبلٍ يعطينا مثلاً للإيجابية الصالحة في التفكير والاجتهادِ حينما يبعثُه الرّسولُ إلى اليمن، وَيَسْألُهُ كَيْفَ يَقْضي بَيْنَ النّاسِ، فيجيبُه بأنه سيتبعُ القرآن وَالحَديثَ، فإذا لَمْ يجد الحكمَ منصوصًا عَلَيْهِ فيهما، فإنه سيجتهدُ برأيه، فيفرحُ النبيُّ لذلك ويقولُ: الحمد للّه الذي وَفّقَ رسولَ رسولِ اللّه لما يُحبُّه رسول اللّه.

وَلَقَدْ كانَ رَسولُ اللّهِ المثلَ الأعلى في محاربة السّلْبية، فَهُو لا يدخرُ وسْعًا في معاونةِ النّاسِ وَحَلِّ مشكلاتِهم، والنهوضِ بتبعاتهم، وهو يُحمّلُ نفسَه ما لا تَحْمِلُه نفسٌ أخرى في هذَا المجال وَلَقَدْ جاءَه رَجُلٌ يَسْألُه، فَقالَ لَهُ النبيُّ: ما عندي شيءٌ، ولكن ابتع عليَّ (أي اشترِ عَلَى حِسابي) فَإذا جَاءنا شيءٌ قَضَيْناه، وَكَانَ عمرُ حاضرًا فَقَالَ: يا رَسولَ اللّه، ما كلّفك اللّهُ مالا تقدرُ عَلَيْهِ، فَكره النبيُّ ذلك، وهنا قال أَحَد الأنصار: يارَسول اللّه أنفِقْ ولا تخفْ مِنْ ذي العرشِ إقلالاً، فَبدأ البِشرُ في وجه الرّسولِ وَقالَ: بهذا أُمرتُ!.

وَفي ظلال هذه المبادئ الإسلامية العالية تربّى شبابٌ كلُّهم عزمٌ وإقدام، وَإيجابيةٌ ونفورٌ منَ السلبية حتى نسمعَ أحدهم يقولُ:

اطرحوا الأمرَ إلينا
واحملوا الكلَّ علينا
إننا قومٌ إذا ما
صَعُبَ الأمرُ كفينا
وَإذا ماريم منّا
موطنُ الذّل أبينا
وَإذا ما هدم
المعزّ
بنو العزّ بنينا!

وبهذه الروح الكريمة العظيمة تقوى الأممُ وتسودُ الشعوبُ.

تعريف بالكاتب

ولد أحمد الشرباصي في قرية البجلات التابعة لمركز دكرنس بمحافظة الدقهلية بمصر في (١٢ من صفر ١٣٣٦ هـ - ١٧ من نوفمبر ١٩١٨ م) ، وحفظ القرآن الكريم بكتاب القرية ، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة ، ثم التحق بمعهد دمياط الديني وهو في الثانية عشرة من عمره ، شغل عدة مناصب بالأزهر ، وأخذت مقالاته تترى على صفحات مجلات مختلفة كـ "الإسلام" و "الصباح" و "النهار" و "منبر الشرق".

أولا: الفهم والإستيعاب / الإسلام يحارب السلبية

(١) ما القضية والظاهرة الاجتماعية التي تناولها الكاتب بالنقد ؟

- تناول الكاتب في موضوعه نقد ظاهرة (السلبية) التي تتمثل في عدم الاهتمام بشأن الغير والهروب من المسؤولية ، وما لهذه الظاهرة من آثار تضر بالفرد والمجتمع.

(٢) بين هدف الكاتب من الموضوع.

تنفير الناس من السلبية والدعوة إلى الإيجابية من خلال منهج الإسلام العملي في نقاء المجتمع السليم المتماسك الذي يقوم فيه كل فرد بتحمل مسؤولياته كاملة

(٣) كيف قدم الكاتب لموضوعه (الإسلام يحارب السلبية) ؟

- قدم الكاتب لموضوعه بالتعرض للمفهوم اللغوي لكل من السلبية والإيجابية.

(٤) كيف عرف الكاتب كلا من (السلبية) و (الإيجابية):

السلبية (في اللغة): تحمل معنى الانتهاب والسلب مع الانسحاب وحمل النفس على الانعزال والفرار.

الإيجابية (في اللغة): تحمل معنى الوجوب والالتزام وحمل النفس على أداء الحقوق والواجبات.

(٥) علل/ قدم الكاتب لموضوعه بمقارنة بين السلبية والإيجابية من حيث الاستعمال اللغوي ؟

- حتى يتضح للقارئ ما تحمله السلبية من معان ويلمس ما بها من خطورة على الفرد والمجتمع.

صفوة تعلم الكويت

(٦) ما الظواهر التي تؤكد انتشار السلبية في المجتمع ؟

- عدم تحمل المسؤولية وشيوع الاتكالية ، وإلقاء الأحمال على الغير ، وانعدام المشاركة والتعاون ، وانتشار الجهل والتخلف وضياع القيم وسيطرة حب الذات وخور العزيمة ، والأنانية

(٧) ما المفهوم الاجتماعي للسلبية والإيجابية ؟

السلبية: عدم الاهتمام بشأن الغير ، والتخلص من التبعات والفرار من المسؤولية والقاء الأحمال بعيدا عن النفس.

الايجابية: تحقيق الذات والتعبير عن الهمة والمشاركة بالعزائم والنهوض بالتبعات والواجبات

(٨) فيم تتمثل الإيجابية العملية في الإسلام وما أثرها على المجتمع ؟

- تتمثل في فعل الطيبات والخيرات ومقاومة الشرور والآفات.

- تنشر روح الإيثار والحب بين أفراد المجتمع.

(٩) علام تدل السلبية من أخلاق صاحبها ؟

- يتصف صاحب النزعة السلبية بـ :

(١) ضعف الذات (٢) تفاهة الشخصية (٣) خور العزيمة (٤) الأنانية والأثرة

(١٠) ما أثر هذه النزعة السلبية على المجتمع ؟

- تصيب المجتمع بالفرقة والضعف والتخلف ، فإذا تمكنت هذه النزعة من قوم جعلتهم كأعجاز نخل خاوية ، وجعلتهم اشباحا بلا أرواح ، وظلالا بلا عزائم ، ذيولا بلا رفعة أو أصالة ، فلا تنهض لهم دعامة.

(١١) بين موقف الإسلام من السلبية مع التعليل ؟

موقف الإسلام: يحارب السلبية في كل أشكالها.

السبب: لأنها سبب في تخلف المجتمعات وتنشر الأنانية والأثرة بين الناس وتجعل القوم ضعفاء.

(١٢) ما المقصود بسلبية الاتباع ؟

- أن تؤمن على كلام كل ناطق وتتبع كل ناعق ، فلا عقل له ولا رشاد ولا رأي ولا فكر ولا استقلال شخصية بل متابعة عمياء.

(١٣) ما الدليل على محاربة الإسلام السلبية الاتباع ؟

قول الرسول (ص): (لا يكن أحدكم إمعة).

(١٤) حدد أنواع السلبية وبين كيف حارب الإسلام كل نوع ؟

سلبية العمل: دعا إلى فعل الطيبات والخيرات ومقاومة الشرور والآفات.

سلبية القول: الحث على الجهر بالكلمة الطيبة والقول النافع ومحاربة التميع في الرأي والتبعية للغير.

سلبية التفكير: الدعوة في الاجتهاد في الرأي وصولا إلى الحق.

(١٥) في سيرة الرسول (ص) ما يعلم الأمة وأبناءها حقيقة الإيجابية ومعناها السامي. اذكر من الحديث والسيرة النبوية المطهرة ما يؤكد المعنى السابق. وأثر التزام الأمة بهذا الهدي المبارك.

أولاً: من الأحاديث الشريفة: صور الحديث النبوي الشريف أتباع النبي (ص) بأنهم:

كالبنيان المرصوص	كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى
كل منهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته	كل منهم ناصح ومنصوح (الدين النصيحة)

صفوة معلمي الكويت

ثانيا: أثر التزام الأمة بالهدى المبارك:

- ولو التزمت الأمة بهذا الهدي المبارك فسترى مسلما إيجابيا متعاونا مع مجتمع يسهم أفراده كل بما يستطيع ليكون الجميع من أهل النجاح والفلاح.

(١٦) قال رسول الله (ص): (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، فماذا تستشف من هذا الحديث الشريف ؟

الحديث الشريف السابق درس في مقاومة السلبية حيث ينحي الرسول (ص) كل فرد سلبي من دائرة الأمة ويطرد منها كل من لا يهتم بأمرها، فمن اهتم بأمر أمته بحث شؤونها وعرف آمالها وآلامها وسعى في جلب الخير لها وأسهم في دفع الشر عنها، وبهذا يكون المسلم إيجابيا لا سلبيا.

(١٧) حرص الرسول (ص) على تدريب أتباعه على الإيجابية ومقاومة السلبية ، وضح ذلك مستدلا.

- فعل ذلك عن طريق (تقديم وجود كثيرة من الخير والمنفعة ومد يد المعونة إلى كل محتاج).

الاستدلال: - يقول (ص): (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه)

(١٨) (يعتقد البعض أن الإيجابية العملية تتمثل في فعل الخيرات والطيبات) ناقش هذه العبارة مستدلا على صحة ما ذهب إليه الكاتب.

الإيجابية: في رأي الكاتب لا تقف عند حد فعل الخيرات والطيبات بل أيضا تتمثل في (مقاومة الآفات والشرور).

الاستدلال: قال (ص): من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ....

(١٩) قال الرسول (ص): (أن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم بعقاب منه)

١- إلام يوجهنا النبي (ص) في الحديث الشريف السابق ؟

- يوجهنا إلى الأخذ على يد الظالم ومنعه من الظلم وعدم ترك الشر يستفحل استفحال الداء العضال.

٢- ومم يحذرنا ؟

- يحذرنا من التساهل مع الظالم والتغافل عنه لأن ذلك هلكة للمجتمع ووجوب لعقاب الله تعالى.

٣- وما علاقة هذا الحديث بمضمون الموضوع ؟

- وهذا الحديث يلتقي مع الموضوع في التأكيد على إيجابية المسلم في الأخذ على يد الظالم وينفي عنه السلبية المتمثلة في ترك الظالم يتمادى في ظلمه مما يؤدي إلى هلاك المجتمع.

(٢٠) ضرب الموضوع مثالا على السلبية في القول وضحه ووضح موقف الرسول المعلم (ص) منه.

- هناك صنف من الناس لا عقل لهم ولا رشاد ، يتبعون كل ناعق ويؤمنون على كلام كل ناطق فلا نجد لهم رأيا ولا فكرا ولا قدر لهم ولا شخصية.

- وقد حارب الرسول (ص) هذا التميع فقال (لا يكن أحدكم إمعة)

(٢١) هات مثالا لمحاربة الإسلام السلبية في القول والعمل.

القول: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون)

العمل: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)

(٢٢) (كما حارب الإسلام السلبية في القول والعمل حارب السلبية في التفكير) الشرح العبارة السابقة مستعينا بما يدعم رأيك من أدلة.

- حارب الإسلام السلبية في التفكير بدعوته إلى (الاجتهاد): فمن اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد.

معلم الكويت

(٢٣) **عرف (الاجتهاد) في الإسلام.**

الاجتهاد: هو بذل الطاقة في سبيل الوصول إلى الحق.

(٢٤) **عرف صحابة الرسول (ص) الإيجابية وعدم السلبية في مجال الاجتهاد والتفكير - هات من سيرة الرسول (ص) والصحابة الكرام ما يؤكد على هذا المعنى.**

تظهر محاربة الإسلام للسلبية في التفكير من خلال موقف الصحابي معاذ بن جبل حين بعثه النبي (ص) إلى اليمن وسأله كيف تقضي بين الناس ، فأجابه بأنه سيتبع القرآن والحديث ، فإذا لم يجد الحكم منصوصا فيهما فإنه (سيجتهد) برأيه ، ففرح الرسول (ص) بذلك كثيرا.

(٢٥) **كان الرسول (ص) المثل الأعلى في محاربة السلبية، وضح ذلك.**

- كان الرسول (ص) لا يدخر وسعا في مساعدة الناس وحل مشكلاتهم والنهوض بتبعاتهم ، وهو يحمل نفسه ما لا تحمله نفس أخرى ، ويظهر ذلك عندما جاءه رجل يسأله فقال له النبي: ما عندي شيء ، ولكن ابتع علي (أي اشتر على حسابي) فإذا جاءنا شيء قضيناه.

(٢٦) **ذكر الكاتب أمثلة عديدة للإيجابية واكتفى بتوضيح أخطار السلبية. فعلام يدل ذلك.**

- يدل على أنه موضوعي في النقد وصاحب نقد بناء داع للإصلاح ومراع لمصلحة المجتمع.

(٢٧) **للكاتب أهداف يسعى إليها. اكتب منها اثنين.**

- تحذير الناس من السلبية وأخطارها وحثهم على الايجابية.
- الدعوة إلى الالتزام بمبادئ الإسلام في محاربة السلبية المقيتة
- والدعوة إلى الإيجابية وتحمل المسؤوليات والتبعات في عزم وقوة.

سوي إسكان وحصل حسابتنا

صفوة معلمي الكويت

ثانيا: الثروة اللغوية (الإسلام يحارب السلبية)

(١) المترادفات:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
الانتهاب	الأخذ بالقوة	منقعر	مخلوع من أصله	العضال	العسير
التبعات	المسؤوليات	الأثرة	الأنانية	وطنوا	عودوا
خور	جبن وضعف	يستفحل	يتفاقم ويشتد	الوسع	الطاقة

(٢) المفرد والجمع:

المفرد	شبح	دعامة	عجز	ناعق
الجمع	أشباح	دعامات ، دعائم	أعجاز	نعقة ، نُعاق ، نواعق

(٣) التصريف ((رعى)) الراعي ، الرعية ، الرعاة ، المرعى ، الرعاية ، الرعي

- يجب علينا التحذير من الرعي الجائر
- كل إنسان راع وهو مسؤول عمن يراعاه
- يتلقى المرضى الرعاية الكاملة في المستشفى
- الآباء هم الرعاة لأبنائهم
- يبحث البدو عن المرعى الخصب لمواشيهم
- يحرص الحاكم على مصالح رعيته

(٤) حدد المعنى السياقي لكلمة ((قضى))

- قضى عرضه: ناله، أتمه، فرغ منه
- قضى فلان نحبه أو أجله مات
- قضى على عدوه: قتله
- قضى على الخطر أبعده وأزاله
- قضى حاجته تبول أو تغوط
- قضى وطرة: بلغ مراده
- قضى بين الخصمين: حكم وفصل
- قضى الصلاة: أداها بعد مضي وقتها
- قضى دينه دفعه

ثالثا: فنون البلاغة / الإسلام يحارب السلبية

الأغراض البلاغية لـ (الاستفهام)

(الأغراض البلاغية لأسلوب الاستفهام)

(١) التمني: عندما يكون القصد من الإستفهام طلبا صعب المنال

مثل: "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"

(٢) التهكم: وهو السخرية وإظهار عدم المبالاة بالمتهكم عليهم

مثل: "فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون"

(٣) الاستبطاء: وهو لإظهار تعلق النفس بشئ وانتظاره وتعجله

مثل: "متي نصر الله"

(٤) التسوية: عندما يتساوى الشيئان عند السائل وعادة ما يشمل الاستفهام (أم)

مثل: "إن الذين كفروا سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

(٥) التعظيم: عندما يكون المسؤول عنه معلوما جاء السؤال عنه لتعظيمه وبيان مكانته

مثل: أضاعوني وأي فتى أضاعوا: ليوم كريهة وسداد ثغر

تدريبات على أسلوب (الاستفهام)

(١) بين الغرض البلاغي لأسلوب الاستفهام أو النداء في الجمل الآتية:

الجملة	غرضة البلاغي
أفي كل يوم ذا الدمستق مقدم قفاه على الأقدام للوجه لائم؟	التهكم
لست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثا ما تناولت أم كسبا؟	التسوية
من للمحافل والجحافل والسرى؟ فقد بفقدك تيرا لا يطلع	التعظيم
طال بي الشوط ولكن ما التقينا فمتي ألقاك في الدنيا ؟ وأين ؟	الاستبطاء
هل من طبيب لدي لداء الحب أو راقي يشفي عليلا أخا حزن وإيراق ؟	التمني

(٢) صغ (أسلوب استفهام) حسب الشرط المطلوب في الجدول الآتي:

الشرط	الجمل
أسلوب استفهام غرضه البلاغي التهكم	قال تعالى: "قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا؟"
أسلوب نداء غرضه البلاغي التعظيم	من للمحافل والجحافل والسرى؟ فقد بفقدك تيرا لا يطلع
أسلوب استفهام غرضه البلاغي التعظيم	قال تعالى: "فبأي آلاء ربكما تكذبان؟"

(٣) من (نص الإسلام يحارب السلبية) بين أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية.

الصور والمحسنات	الأثر الفني
الفرار من المسؤوليات	**استعارة مكنية** (توحي بالتخلص من المسؤولية)
إلقاء الأحمال بعيدا	**استعارة مكنية** (توحي بعدم تحمل المسؤولية)
وهذه الصفة إذا تمكنت من قوم تركتهم كأعجاز نخل منقعر	**تشبيه تمثيلي** (يوحي بالضعف)
يغدون أشباحا ، ظلالا ، ذيولا	**تشبيه بليغ** (يوحي بالضعف)
الإسلام العظيم علم أبناءه	**استعارة مكنية** (تبرز قيمة الإسلام ودوره العظيم)
قتام السلبية	**تشبيه بليغ** (ينفر من السلبية)
السلبية / الإيجابية	**طباق إيجاب** (يبرز سوء السلبية)
جوا من الشيوع والذيوع	**جناس ناقص** (يعطي جرسا موسيقيا)
معني السلب مع الانتهاب والإنسحاب	**جناس ناقص** (يعطي جرسا موسيقيا)
ففي السلبية أخذ وعجز وفي الإيجابية إعطاء وقوة	**مقابلة** (تبرز أهمية الإيجابية)
المسلمون كالجسد الواحد إذا إشتكي منه عضو تداعي له سائر الجسد	**تشبيه تمثيلي** (يوحي بأهمية التعاون)
راع ومرعي	**طباق إيجاب** (يوحي بالشمول)
وسعي في جلب الخير لها وأسهم في دفع الشر عنها	**مقابلة** (أثر الإيجابية علي الحياة)
الإيجابية فعل الطيبات والخيرات ومقاومة الشرور والآفات	**مقابلة** (تبرز طبيعة الفعل الإيجابي)
يتبعون كل ناعق ويؤمنون علي كلام كل ناطق	**سجع** (يعطي جرسا موسيقيا)

التصغير

مراجعة مفيدة / الميزان الصرفي:

(١) تتكون أغلب الأفعال في اللغة العربية من ثلاثة أحرف أصلية.

(٢) يرمز الميزان الصرفي للحرف الأصلي الأول (ف) والحرف الأصلي الثاني (ع) والحرف الأصلي الثالث (ل)

الكلمة	قرأ حروفه كلها (أصلية)	انتصر حروفه الأصلية (نصر)	استفسر حروفه الأصلية (فسر)	ناضل حروفه الأصلية (فضل)
ميزانها الصرفي	فعل	افتعل	استفعل	فاعل

ما الميزان الصرفي للكلمات الآتية؟

الكلمة	اسْتَسْلَمَ	جَمَعَ	كاتِبٌ	مَصْنوعٌ	سَالِمٌ	سُوَيْلِمٌ
ميزانها الصرفي	اسْتَفْعَلَ	فَعَلَ	فاعِلٌ	مَفْعولٌ	فَاعِلٌ	فُعَيعِلٌ

التصغير

معنى التصغير: تغيير بنية الكلمة لغرض مقصود

أغراض التصغير وأمثلة عليها:

صغر الحجم	تحقير شأن المصغر	تقليل عدد المصغر	تقريب الزمان	تقريب المكان	التدليل والتمليح	التناهي في الصغر
نهر - نُهَيْرٌ	شاعر - شويعر	لقمات - لقيمات	قَبْل - قُبَيْل	بعد - بُعَيْد	حمراء - حُمَيْراء	شعرات - شُعَيْرات

أوزان التصغير:

الاسم قبل التصغير	وزن التصغير	مثال عليه
اسم ثلاثي	فُعَيْل	نهر - نُهَيْر / عينْ - عُيَيْنَةٌ
اسم رباعي	فُعَيْعِل	ملعبٌ - مُلَيْعِبٌ / زينب - زُيَيْنِب
اسم فوق أربعة أحرف وقبل آخره مد بالألف أو قبل آخره مد بالواو أو قبل آخره من بالياء	فُعَيْعِيل	مصباح - مُصَيبيح عصفور - عُصَيْفير برميل - بُرَيْميل
اسم خماسي ما قبل آخره ليس مد	تصغر الحروف الأربعة الأولى أو تصغر الحروف الثلاثة الأولى مع الخامس	فرزدق - فُرَيْزِد فرزدق - فُرَيْزِق

ملحوظات:

- لا يجوز تصغير أسماء الله الحسنى أو اسم النبي الكريم تقديما وتكريما
- الأسماء المؤنثة تأنيثا لفظيا أو معنويا تضاف على صيغة تصغيرها تاء تأنيث، مثل: شمس = شُمَيْسَة
- الأسماء المشاة يصغر مفردها ثم يضاف لصيغة التصغير ألف ونون مثل: ولدان = وُلَيْدان
- الأسماء المجموعة جمع مذكر سالم يصغر مفردها ويضاف لصيغة التصغير واو ونون، مثل: عاملون = عُوَيْملون
- الأسماء المجموعة جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير يصغر مفردها ويضاف ألف وتاء لصيغة التصغير

مثل عاملات = عُوَيْملات / جبال = جُبَيْلات

- الاسم المحذوف منه حرف يرد إليه المحذوف حين التصغير

مثل: **دم** ، **عدة** ، **ابن** ، **أب** ، **أخت** ، **يد** - نقول في تصغيرها: (دُمَيّ ، وُعَيْد ، بُنَيّ ، أُبَيّ ، أُخَيّه ، ويُدَيَّه)

لا يعتد بتاء التأنيث ولا بألفها المقصورة ولا بألفها الممدودة، ولا بالألف والنون المزيدين في الآخر ولا بياء النسب، ولا بألف مثل (كلمة أصحاب)، فيجرون التصغير على ما قبلها فيقولون في تصغير (**ورقة وفضلى وصحراء وخضراء وعطشان وأصحاب**): (وُرَيْقة وفُضَيْلي وصُحَيْراء وخُضَيراء وعُطَيْشان وأُصَيْحاب) دون كسر ما بعد ياء التصغير كأنها لا تزال ثلاثية، ويقولون في تصغير مثل (**حنظلة وأربعاء وعبقري وزعفران**) : (حُنَيْظِلة وأُرَيْبِعاء وعُبَيْقري ، وُزَعيفران).

تدريب على التصغير

(١) أخرج من الفقرة الآتية كل اسم مصغر وحدد وزنه ومكبره ودلالته:

اشتريت من المعرض كتيبا يتحدث عن عالم الحيوانات ، وكانت فيه صورة لدبيب بني اللون ، لفتت انتباه طفيلي الصغير ، لم يكن الكتيب غالي الثمن ، فقد اشتريته بدريهمات ، واشتريت أيضا عصيفيرا أزرق اللون ، أسعد بنيتي هنيدة ، وركبنا السيارة وعدنا بعيد العصر إلى الفنيطيس

م	الاسم المصغر	وزنه	دلالته	مكبره
١	المعيرض	فعيعل	تصغير الحجم	المعرض
٢	كتيب	فعيعل	تصغير الحجم	كتاب
٣	دبيب	فعيعل	تصغير الحجم	دب
٤	طفيل	فعيل	تدليل	طفل
٥	دريهمات	فعيعل + ات	تقليل العدد	دراهم
٦	عصيفير	فعيعيل	تصغير الحجم	عصفور
٧	بنية	فعيل + تاء تأنيث	تدليل	ابنة
٨	هنيدة	فعيل + تاء تأنيث	تدليل	هند
٩	بعيد	فعيل	تقليل الزمان	بعد
١٠	الفنيطيس	فعيعيل	تصغير الحجم	الفنطاس

(٢) بين دلالة التصغير في الكلمات الآتية:

الاسم المصغر	بويضات	شويرع	فويطمة	قبيل الغروب	أصيحاب
دلالة التصغير	التناهي في الصغر	تقليل الحجم	التحبب	قرب الزمان	تقليل العدد

سوي إسكان وحمل حسابتنا

التواصل على رقمنا الوحيد
51093167

(٣) صغر الأسماء الآتية مع ذكر السبب:

م	الاسم	تصغيره الصحيح	السبب
١	قط	قُطيط	على وزن فعيل ـ ثلاثي
٢	رمح	رُميح	على وزن فعيل ـ ثلاثي
٣	حصن	حُصين	على وزن فعيل ـ ثلاثي
٤	مسرح	مُسيرح	على وزن فعيعل ـ رباعي
٥	ضفدع	ضُفيدع	على وزن فعيعل ـ رباعي
٦	هدهد	هُديهد	على وزن فعيعل ـ رباعي
٧	سن	سُنينة	على وزن فعيل تاء تأنيث ـ ثلاثي مؤنث
٨	منشار	مُنيشير	على وزن فعيعيل ـ خماسي قبل آخره مد
٩	محماس	مُحيميس	على وزن فعيعيل ـ خماسي قبل آخره مد
١٠	دعد	دُعيدة	على وزن فعيل + تاء تأنيث ـ ثلاثي

(٤) رد الاسم المصغر إلى مكبره.

الاسم المصغر	بُويضات	شُويرع	فُوَيْطمة	قُبيل الغروب	أُصَيْحاب
مكبرة	بيضات	شارع	فاطمة	قبل الغروب	أصحاب

(٥) أكمل الفراغ باسم مصغر حسب المطلوب بين قوسين أمام كل جملة مما يأتي.

الجملة	التصغير المطلوب
وزعت الإدارة .... كُتيبات .... إرشادية على طلاب المدرسة	تصغير كتب
قطعت الغصن الميت بـ .... مُنَيْشير	تصغير منشار
لا أحب الاستماع لهذا .... العُوَيلم	تصغير عالم
صعدت على .... سُلَيلم .... لتبديل المصباح المحروق	تصغير سلم
.... هُنَيْدة .... طفلة لطيفة وجميلة	تصغير هند





كتابة خطبة

اكتب خطبة من عشرين سطرا مراعيا الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

(بقدر وعي الإنسان وإدراكه غايته من الوجود يكون إقباله على أداء مهمته الأصيلة في عمارة الأرض خليفة لله تعالى، وبقدر جهله هذه الغاية يكون تقصيره)

عمارة الأرض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله ، الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تصوير ، والحمد لله الذي وهب الإنسان القدرة علي التميز والتفكير، والحمد لله الذي جعل الإنسان خليفة له علي هذه الأرض ليقوم بالبناء والتعمير أما بعد .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها الأخ المسلم الكريم:

لقد حرص الإسلام على دفع الإنسان دفعا متواصلا وحثيثا لتحقيق عمارة الأرض التي استخلفه الله فيها، والاستفادة مما سخره الله فيها لينفع نفسه وغيره في تحقيق حاجاته وإشباعه.

أخي المسلم:

ولعظم مكانة العمل ذكره القرآن الكريم مقرونا بالإيمان في أكثر من سبعين آية من آياته ، وقد حث الإسلام على العمل ، وأعلى من شأنه وبين أهميته ، فحياة الإيمان بدون عمل هي عقيم كحياة شجر بلا ثمر ، ودائما ما كان يحث النبي على العمل والبناء ، وحرص الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على الحث على العمل ، فهذا سيدنا عمر بن الخطاب كان يهتم بالعمل والترغيب فيه. فيقول: "ما من موضع يأتيني الموت فيه أحب إلى من موطن أتسوق فيه لأهلي أبيع واشتري" ، وعن عائشة قالت: "كان أبو بكرة اتجر مع فريش حتى دخل في الإمارة"

ولقد خلق الله الإنسان وأوجده في هذه الحياة لأجل تحقيق أمور ثلاثة هي جوهر وجوده ووظيفته على الأرض ، وهي عبادة الله وعمارة الأرض ، وتزكية النفس.

أيها الأخ الكريم .....

أنت خليفة الله في الأرض عندما توقن أنك تعيش في هذا الكون الفسيح سيدا وعبدا. سيدا على هذا الكوكب ، عبد الله فليس لك مطلق التصرف في هذا الكون تفعل به ما تشاء ، فأنت مستخلف من خالق هذا الكون موكل بأن تعمره وتتصرف فيه وفق أمر الله... أنت مستخلف عندما تتسلح بالعلم فبدون العلم لن يستطيع الإنسان أن يكون مسيطرا على الكون من حوله ولا التمكن منه. ووظيفة العلم في الإسلام هي خدمة الإنسان ، لذا يجب أن يكون هدف البحث العلمي نفع الإنسانية. فلا يعترف الإسلام بمقولة (العلم للتعلم ذاته) فعندما يكون العلم ضارا للإنسانية ولوجود الحياة يكون العلم مرفوضا شرعا. فالعلم الذي يتسبب من ورائه بالخراب وسلب حقوق الناس ليس من الإسلام.

أيها المسلم الغيور:

عليك تؤدي الأمانة بمفهومها الشامل ، فالإنسان الذي لا يقوم بحق هذه الخلافة ولا يرعى أمانتها ، لا يستحق أن يحظى بشرف اسمها. وحمل عنوانها ، ووجب أن يسحب منه لقب "خليفة الله" فخلفاء الله هم المؤمنون الصادقون ، إن غذاء الروح بالتقرب إلى الله ليس فقط بكثرة الصلوات ، إنما في البحث عن الله في كل أمور حياتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله.

صفوة قلمي الكويت

أقبل العيش، ولكن ليس في الناس الحرة
لا أرى إلا وجوهاً كالحات مكفهرة
ليس للقوم خليقات غير شكوى مستمرة
قد تساوى عندهم لليأس نفع وضرة
لا تسل ماذا عراهم كلهم يجهل أمره
أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكرة
ربما اشتط ظن الكوخ وما في الكوخ كسرة
وتخيلت منها القصور العاليات المشمخرة
تلمس الغصن المعرى فإذا في الغصن نضرة
وإذا رفت على القفر استوى ماء وخضرة
وإذا نبت حصاة صقلتها فهي درة
لك ما دامت لك الأرض وما فوق المجرة
فإذا ضيعتها فالكون لا يعدل ذرة
أيها الباكي رويداً لا يسد الدمع ثغرة
أيها العابس لن تعطى على التقطيب أجرة
لا تكن مرآة ولا تجعل حياة الغير مرة
إن من يبكي له حزن على الضحك وقدره
فتهلل وترنم، فالفتى العابس صخرة
سكن الدهر وحانت غفلة منه وغرة
إنه العيد.. وإن العيد مثل الغرس مرة

أولا: الفهم والاستيعاب

(١) قسم النص إلى وحداته الفكرية معنونا كل وحدة.

الوحدة الفكرية	فكرتها	عنوانها
الأبيات (١-٥)	بعض الناس لا يفرحون في العيد	كآبة
الأبيات (٦-٨)	الغبطة لا تحتاج المال	الغبطة فكرة
الأبيات (٩-١١)	فكرة الغبطة قادرة على تجميل الحياة	التغيير
الأبيات (١٢-١٣)	من يملك الغبطة يملك الدنيا ومن يفقدها لا قيمة لحياته	قيمة الغبطة
الأبيات (١٤-١٨)	من يقدر على البكاء قادر على الضحك	الأمل
الأبيات (١٩ - ٢٠)	العيد فرصة للفرح يجب عدم إضاعتها	فرصة للفرح

(٢) استخلص (فكرة - قيمة) مستفادة من النص:

أفكار:

(١) بعض الناس لا يفرحون في العيد

(٢) الغبطة لا تحتاج المال

(٣) فكرة الغبطة قادرة على تجميل الحياة

(٤) من يملك الغبطة يملك الدنيا ومن يفقدها لا قيمة لحياته

(٥) من يقدر على البكاء قادر على الضحك

(٦) العيد فرصة للفرح يجب عدم إضاعتها

قيم: التفاؤل / الأمل / نبذ الكآبة والحزن / اغتنام فرصة الفرح / تجديد الحياة.

المعلم للمذكرات التعليمية للمتوسط والثانوي
مذكرات أبو محمد
51093167
Teacher for Educational Books

(٣) وضح (دعوة - موقفا - رأيا) ورد في النص ومبرراته.

- دعوة: الدعوة إلى الفرح وترك العبوس

(فتهلل وترنم فالفتى العابس صخرة)

مبرراتها: لأن الفرح يفتح للإنسان أبواب الأمل بالتغيير نحو الأفضل، والعبوس يزيد كآبة الإنسان ويمنعه من الأمل والعمل.

- موقفا: شكوى بعض الناس المستمرة من الحياة

(ليس للقوم حديث غير شكوى مستمرة)

مبرراته: كثرة هموم الحياة ومشقاتها ومصائبها والفقر وقلة الراحة.

- رأي: (ربما استوطنت فكرة الغبطة كوخا بسيطا وهجرت قصرا كبيرا

(ربما استوطنت الكوخ وما في الكوخ كسرة)

مبرراته: لأن الغبطة فكرة وهي لا تشترى بالمال وإنما تتكون في عقل الإنسان بسبب قناعاته

وضح بعض الآراء الواردة في النص:

- الدنيا لا قيمة لها والنفع والمضرة فيها متساويان (رأي المتشائمين)

- كل شيء في الكون يمكن أن يصبح جميلا وداعيا للسرور (رأي المتفائلين)

(٤) بين مظاهر التشاؤم في النص:

المعالم النفسية: (١) عدم السرور (٢) الشكوى المستمرة (٣) اليأس (٤) الضياع والجهل

المعالم الجسمية: الوجوه الكالحات المكفهرة.

(٥) استخلص أثر الغبطة في نفس الإنسان وحياته، مستدلاً.

أثر الغبطة في نفس الإنسان	الاستدلال عليها من النص
القدرة على تحسين الواقع	ـ تلمس الغصن المعرى فإذا في الغصن نضرة ـ وإذا رفت على القفر استوى ماء وخضرة ـ وإذا مست حصاة صقلتها فهي درة
الشعور بأن الدنيا ملك في يد الإنسان	ـ لك ما دامت لك الأرض وما فوق المجرة

(٦) وضح استشعار الشاعر عناصر الطبيعة فكرا وعاطفة.

ـ لقد استخدم الشاعر عناصر الطبيعة في كثير من أبيات القصيدة للوصول إلى دلالات معينة، مثل:

عناصر الطبيعة المستخدمة في القصيدة	موطنها في القصيدة	دلالتها
الليالي	أيها الشاكي الليالي	التعاطف مع المهمومين
الغصن المعرى	تلمس الغصن المعرى	الإحساس بحاجة الفقراء
القفر	إذا رفت على القفر	الشعور بفقر الكثيرين
حصاة	وإذا مست حصاة	الإحساس بحاجة الناس للمساعدة
المجرة	وما فوق المجرة	الدلالة على الغنى والاتساع
درة	صقلتها فهي درة	الدلالة على التحول من الفقر إلى الغني

(٧) وازن بين النصين الآتيين:

يقول إيليا أبو ماضي	يقول أبو الطيب المتنبي
سكن الدهر وحانت غفلة منه وغرة إنه العيد وإن العيد مثل العرس مرة	عيد بأية حال عدت يا عيد / بما مضى أم لأمر فيك تجديد اما الأحبة فالبيداء دونهم / فليت دونك بيدا دونها بيد
يرى إيليا أبو ماضي أن العيد قرصة لا تتكرر ويجب اغتنامها بالفرح والسرور كما يغتنم العريس مناسبة زفافه.	أما المتنبي فهو يرى أن مجيء العيد والأحباب بعيدون عنه أمر غير مرغوب، وهو يتمنى لو أن هذا العيد لم يأت وأن بينه وبين العيد صحاري شاسعة.

ولكلا الشاعرين وجهة نظر خاصة، فبينما يدعو الأول للتفاؤل والأمل، يرى الثاني أن العيد بلا أحباب لا قيمة له، وأن بعده أفضل. ولكنهما يتفقان في أن العيد مناسبة للفرح.

صفوة تعلمي الكويت

(٨) انثر أبيات القصيدة بأسلوبك:

(١) أقبل العيد ولكن ليس في الناس المسرة / جاء العيد ولكن الناس ليسوا فرحين فيه
(٢) لا أرى الا وجوها كالحات مكفهرة / لا أرى إلا وجوها مليئة بالحزن والكآبة
(٣) ليس للقوم حديث غير شكوى مستمرة / كل كلام الناس شكوى من حياتهم وفي كل وقت
(٤) قد تساوى عندهم لليأس نفع ومضرة / من شدة يأسهم لا يفرقون بين النفع والمضرة
(٥) لا تسل ماذا عراهم كلهم يجهل أمره / وإذا سألتهم عما أصابهم فلن يستطيعوا الإجابة
(٦) أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكرة / أعلم أيها الشاكي أن الفرح ما هو إلا فكرة تؤمن بها
(٧) ربما استوطنت الكوخ وما في الكوخ كسرة / وتلك الفكرة يمكن أن يملكها الفقير في كوخه
(٨) وخلت منها القصور العاليات المشمخرة / وتلك الفكرة يمكن أن يفتقر إليها الغني في قصره المتكبر
(٩) تلمس الغصن المعرى فإذا في الغصن نضرة / تلك الفكرة تجعل الغصن العاري غصنا جميلا
(١٠) وإذا رفت على القفر استوى ماء وخضرة / تلك الفكرة قادرة على تحويل الصحراء جنة
(١١) وإذا مست حصاة صقلتها فهي درة / تلك الفكرة قادرة على تحويل الحصاة جوهرة
(١٢) لك ما دامت لك الأرض وما فوق المجرة / وبسببها يصبح الكون ملكك ما دمت حياة
(١٣) فإذا ضيعتها فالكون لا يعدل ذرة / وإذا ضيعت تلك الفكرة ضيعت كل شيء
(١٤) أيها الباكي رويدا لا يسد الدمع ثغرة / أيها الباكي أعلم أن بكاءك لن ينفعك
(١٥) أيها العابس لن تعطى على التقطيب أجرة / أيها العابس لن يعطيك أحد مالا مقابل عبوسك
(١٦) لا تكن مرا ولا تجعل حياة الغير مرة / لا تحزن ولا تكن سببا في حزن أحد
(١٧) ان من يبكي له حول على الضحك وقدرة / واعلم أنك قادر على الضحك
(١٨) فتهلل وترنم فالفتى العابس صخرة / افرح وغن فالعبوس موت
(١٩) سكن الدهر وحانت غفلة منه وغرة / وها قد جاءت الفرصة المناسبة للفرح
(٢٠) انه العيد وإن العيد مثل العرس مرة / فاغتنمها فهي فرصة نادرة لا تتكرر كثيرا

ثانيا: الثروة اللغوية (الغبطة فكرة)

(١) المترادفات:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
الغبطة	الفرح	القفر	الأرض بلا زرع
مكفهرة	عابسة	ثغرة	فتحة
عراهم	أصابهم	حول	قدرة وطاقة
مشمخرة	متكبرة	غرة	فرصة

(٢) المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
شكوي	شكاوي	حصاة	حصيات وحصى وحصي
دهر	دهور	درة	درر، دُر، دُرات
كوخ	أكواخ		

(٣) التصريف ((سد)) مسدود ، سدادة ، سديد ، مسدد ، انسداد ، سدة

(١) وصل النقاش إلى طريق مسدود
(٢) تنتج الجلطة عن انسداد في الشرايين
(٣) وصل الخليفة إلى سدة الحكم
(٤) القاضي رجل ذو رأي سديد
(٥) كان سعي المصلحين مسدداً من الله
(٦) تغطى الزجاجة بسدادة تمنع انسكاب ما فيها

(٣) حدد المعنى السياقي لكلمة ((خلا)) في الجمل الآتية:

الجملة	المعنى	الجملة	المعنى
خلا للرجل الجو ليفعل ما يشاء	انفسح	خلا لقضاياه الشخصية	تفرغ لها
خلا الشارع من المارة	فرغ	خلا على من يحبه	اعتمد عليه
خلا الرجل بنفسه	انفرد	خلا الوقت بسرعة	مضى

ثالثا: فنون البلاغة / قصيدة الغبطة فكرة

الأغراض البلاغية لأسلوب النداء

أسلوب النداء: هو طلب الإقبال بأحد حروف مخصصة تنوب مكان الفعل (أدعو)

حروف النداء (الهمزة - أي) لنداء القريب ، (يا - أيا - هيا - وا) لنداء البعيد

قد يخرج النداء إلي أغراض بلاغية تفهم من السياق كالتالي:

(١) **التعظيم**: حين يشعر النداء بعظمة المنادي / (كيف ترقي رقيك الأنبياء ؟ - يا سماء ما طاولتها سماء)

(٢) **التضجر**: وهو إظهار الضيق والإنزعاج / (ألا أيها الظالم المستبد حبيب الفناء عدو الحياة)

(٣) **الإغراء**: ويكون النداء فيه للحث علي فعل عظيم / يا متوانيا وأنت سليل الأبطال ، لا تنس مجدهم علي الأيام)

• تدريبات علي أسلوب النداء

استخرج أسلوب النداء وبين غرضه:

أسلوب النداء	غرضه البلاغي
قال الشاعر في أبطال العبور: يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا وما عسي تنفع الأشجار والصور	التعظيم
ياليل قد طلت فهل مات السحر أم استحالت شمسه إلي القمر؟	التضجر
يا شباب الكويت كما حميتمونا في السابق احموها اليوم	الإغراء

صفوة معلمي الكويت

ثالثاً: فنون البلاغة / قصيدة الغبطة فكرة

الصور الفنية والمحسنات البديعية

التشبيه وأثره

قال تعالى: "ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة".

- لعلك لاحظت عزيزي الطالب أن التشبيه السابق يقوم على طرفي تشبيه هما المشبه ((القلوب)) والمشبه به (الحجارة) وأثره يكمن في اتصاف المشبه ببعض صفات المشبه به من القسوة والغلظة والصلابة ومنه:

(١) **تشبيه صريح تام:** وهو تشبيه تظهر فيه أركان التشبيه الأربعة مثل:

(الناس سواسية كأسنان المشط) ، ثم قست قلوبكم فكانت كالحجارة أو أشد قسوة

ملحوظة: إذا ظهرت ثلاثة أركان من التشبيه يسمى التشبيه (تشبيه ناقص)

(٢) **تشبيه صريح بليغ:** (الأم مدرسة) ، (الكويت كوكب) ، (البسك الله ثوب العافية)

(٣) **تشبيه صريح تمثيلي:** وهو تشبيه صورة بصورة

مثل: "مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا"

- واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح"

"مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبات سبع سنابل في كل سليلة منة حبة"

(٤) **تشبيه غير صريح:** (**التشبيه الضمني**) وعادة ما يكون المشبه به فيه.. حكمة ، أو مثلا سائرا أو يأتي كدليل وبرهان على أن المشبه مما يكثر وقوعه مثل: (من يهن يسهل الهوان عليه - ما لجرح بميت إيلام)

(ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس)

الأثر الفني للتشبيه

- إبراز المعنى وتقويته وتأكيده (مع أخذ المعنى من السياق) مثل:

ما الأثر الفني للتشبيه في البيت الآتي: سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر ؟

تشبيه ضمني يبرز الشاعر من خلاله قيمته الكبيرة بين قومه

تدريب على التشبيه

(١) استخرج تشبيها مما يأتي مبينا نوعه:

- إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر (القلوب مثل الزجاجة - تشبيه صريح)
- أقوال الملوك سيوف وعليهم أن يفكروا قبل الكلام. (أقوال الملوك سيوف - تشبيه بليغ)
- تهون علينا في المعالي نفوسنا، ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر (تشبيه ضمني غير صريح)
- مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل (تشبيه تمثيلي)

(٢) اشرح التشبيهات الآتية مبينا أثرها في الكلام:

- إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت (شبه الدنيا في ضعفها ببيت العنكبوت وهو لتقريب المعنى البعيد)
- وهي تجري بهم في موج كالجبال. (شبه الموج بالجبال في ارتفاعها وضخامتها وهو يفيد المبالغة)
- الصحة تاج على رؤوس الأصحاء. (شبه الصحة بالتاج لبيان قيمتها وفائدتها وهو تشبيه يفيد الإيجاز)

(٣) عبر عن المعاني الآتية مستخدما التشبيه:

- أرسل الله محمدا لهداية البشرية (إن الرسول النور يستضاء به)
- سرعة اللاعب (انطلق اللاعب كالصاروخ)
- ذكاء القائد ودهاؤه (كان القائد ثعلب)

صفوة الكويت

الاستعارة والكناية

الاستعارة: تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه، ويفهم من ذلك أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسين، وهما: (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يكون تشبيها بل يصبح استعارة.

الاستعارة المكنية

أما الاستعارة المكنية: فهي التي حذف فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه.

(مثال ١) حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز ـ استعارة مكنية فالمحذوف هو المشبه به

فالأصل: التاريخ يتحدث كالإنسان: ولكن الإنسان لم يذكر وانما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله: حدثني (فالدليل على أنها استعارة ، أن التاريخ لا يتكلم).

(مثال ٢) طار الخبر في المدينة ـ استعارة مكنية فالمحذوف هو المشبه به

فلقد صورنا الخبر بطائر يطير، وحذفنا الطائر وأتينا بصفة من صفاته (طار) ،

(فالدليل على الاستمارة: أن الخبر لا يطير)

تدريبات على الاستعارة المكنية:

(١) حول التشبيه فيما يأتي إلى استعارة مكنية والعكس:

تشبيه	التحويل إلى استعارة مكنية
الجندي أسد	يزار الجندي في ساحة المعركة
استعارة مكنية	**التحويل إلى تشبيه**
يهجم علينا الدهر بجيش من أيامه ولياليه	الدهر عدو مخيف.

(٢) اشرح الاستعارة المكنية فيما يأتي مبينا أثرها في المعنى.

ـ صحب الناس قبلنا ذا الزمانا، وعناهم من شأنه ما عنانا

الشرح: شبه الشاعر الزمان بإنسان يصاحبه الناس ، ويهتمون بصفاته وأحواله ، وقد حذف المشبه به (إنسان) وأبقى شيئا من لوازمه (تسمى قرينة) وهو (صحب) للدلالة على المحذوف

أثر الاستعارة في المعنى: إبراز المعنى (يؤخذ المعنى من السياق) / ابراز الزمان كائنا له صفات البشر.

(٣) استخرج الاستعارات المكنية من الجمل الآتية:

الجملة	الاستعارة المكنية
سيغمر ليلنا فجر قريب	شبه الفجر بالماء وحذف المشبه به (سيغمر ليلنا فجر)
أحاذر أن يرين الفقر بعدي / وأن يشرين رفقا بعد صاف	شبه الفقر بشيء يرى وحذف المشبه به (يرين الفقر)
وإذا العناية لاحظتك عيونها ثم فالمخاوف كلهن أمان	شبه العناية بإنسان وحذف المشبه به (العناية لاحظتك)
نامت أحلام الأطفال في فلسطين فمتى تستيقظ؟	شبه الأحلام بالبشر وحذف المشبه به (نامت الأحلام)

(٤) صغ استعارة مكنية حول المعاني الآتية:

المعنى	استعارة مكنية من إنشائك
الولاء للوطن	وطني حد مني العهد الأكيد
براعة الطيارين	حلق طيارون فوق مواقع الأعداء
قوة فريقنا الرياضي	افترس فريقنا فريق المنافسين

معلم صفوة والات

الاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية: وهي التي حذف فيها المشبه (الركن الأول) وصرح بالمشبه به.

مثال١: نسي الطين ساعة أنه طين * حقير وصال تيها وعربد

- شبه الشاعر الانسان بالطين ثم حذف المشبه (الإنسان) وذكر المشبه به (الطين) على سبيل الاستعارة

مثال٢: قوله تعالى: " الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور. التصريحية

- شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به (الظلمات والنور) على سبيل الاستعارة التصريحية

تدريب على الاستعارة التصريحية

(١) حول التشبيهات الآتية إلى استعارات تصريحية والعكس.

تشبيه	تحويله إلى استعارة تصريحية
كأن القرآن الكريم حبل ممدود بين الله وعباده	قال تعالى: " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"
استعارة تصريحية	**تحويلها إلى تشبيه**
قال تعالى عن الكافرين: "في قلوبهم مرض"	الكفر في قلوبهم يشبه المرض

(٢) اشرح استعارة تصريحية مبينا أثرها في المعنى.

استعارة تصريحية: - يقول شوقي وهو في منفاه: أحرام على بلابله الدوح - حلال للطير من كل جنس؟

شرحها: - يشبه الشاعر نفسه ومن هم مثله من الذين نفوا (أبعدوا) عن بلادهم بالبلابل الممنوعة من الغناء في حدائقها بينما المستعمرون الغرباء أحرار في بلاد ليست من حقهم

أثرها في المعنى: التوضيح والتشخيص للمعنى حيث أظهر الظلم وعدم شرعية وجود المستعمر في بلاده.

(٣) استخرج الاستعارة التصريحية من الجمل الآتية:

الجملة	الاستعارة التصريحية
قول المتنبي: وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي	شبه الممدوح بالبحر مرة ليدل على سعة كرمه وعطائه، وبالبدر مرة أخرى ليدل على بهاء وجهه وهيبته
قول جرير: أعد الله للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا	شبه شعره بالصواعق الشديدة التي تخضع رقاب الشعراء للدلالة على علو مقامه في الشعر
قول يزيد بن معاوية: وأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا ، وعضت على العناب بالبرد	شبه دموع الموصوفة باللؤلؤ، وشبه عيونها بأزهار النرجس، وشبه خدودها بالورد وشبه شفاهها بالعناب، وشبه أسنانها بالبرد، ليدلل على جمالها.

(٤) صغ استعارة تصريحية حول المعنى الآتي: (البواخر ضخمة الحجم)

وقفت في الميناء وشاهدت جبالا عظيمة محملة بالبضائع وهي ترسو.

صفوة علمي الكويت

الكناية

الكناية: تعبير يطلق ولا يقصد به معناه الأصلي المباشر ، وإنما ما يلازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي (معناه الأصلي غير مقصود ، ومعناه غير الأصلي مقصود)

مثل (حاتم كثير رماد القدر)

المعنى الأصلي غير المقصود أن تحت القدر رماد كثير

المعنى غير الأصلي المقصود أنه كريم (فكثرة الرماد تعني اكرامه لضيوفه)

نستخدم الكناية في حياتنا اليومية فنقول:

- فاز الذي يحترمه الجميع بمسابقة المطالعة (كناية عن طالب معين)
- أحب لغة الضاد (كناية اللغة العربية)
- سافرت إلى مدينة النور (كناية عن باريس)

أنواع الكنايات: (١- كناية عن موصوف ٢- كناية عن صفة ٣- كناية عن نسبة)

كناية عن موصوف	وبها لا يتم ذكر الموصوف ، ولكن يكتفى بذكر أحد صفاته فقط ، ويفهم معناها من سياق العبارة **مثل:** اعتمد العرب قديما في ترحالهم على سفينة الصحراء (الجمل) حيث لم تذكر الموصوف وذكرنا صفته
كناية عن صفة	وبها يكون المغزى الأساسي المقصود من الحديث هو أحد الصفات ولكن لا يتم التلفظ بها. **مثل:** يستحق مؤلف هذا الكتاب رفع القبعة (الاحترام)

من الكنايات

فأصبح يقلب كفيه - كناية عن الندم

"**ويوم يعض الظالم على يديه**" - كناية عن الندم

"**وحملناهم على ذات ألواح ودسر** - كناية عن السفينة

أخي يشار إليه بالبنان - كناية عن الشهرة

تتكلم لغة الضاد - كناية عن اللغة العربية

"**ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنق ولا تبسطها كل البسط**" - كنايتان عن البخل والإسراف

سر جمال الكناية: الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في صورة مجسمة وموجزة.

المعلم للمذكرات التعليمية للمتوسط والثانوي
مذكرات أبو محمد
51093167
Teacher for Educational Books

تدريبات على الكناية

(١) استخرج كناية من النص الآتي مبينا سر بلاغتها.

الجملة	الكناية	سر بلاغتها
طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا	- طويل النجاد (شجاع) - رفيع العماد (سيد) - كثير الرماد (كريم)	الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل بصورة مجسمة موجزة
فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب	- بسطهم حرير (منعمون) - بسطهم تراب (هالكون)	
ألقى محمد عصاه في الكويت	ألقى عصاه (استقر)	

(٢) بين المكنى عنه في الجمل الآتية:

الجملة	المكنى عنه	الجملة	المكنى عنه
امرأة ناعمة الكفين	مخدومة، مرفهة	المجد يمشي في ركاب الأمير	عظمة الأمير
دخلت القصيدة إلى موطن أسرار القارئ	في قلبه	فلان إذا راني قرب حاجبا من حاجب	الانزعاج
سئل رجل عن بياض شعره، فقال: هذه رغوة الشباب.	الشيب آخر الشباب.		

المحسنات المعنوية وأثرها

(١) **المحسنات المعنوية:** (الطباق - المقابلة)

(١) الطباق	هو الجمع بين الكلمة وضدها وهو نوعان: **طباق إيجابي:** إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه مثل (لا فضل الأبيض على أسود إلا بالتقوى) **طباق سلبي:** الجمع بين فعلين أحدهما مثبت والآخر منفي مثل (هل **يستوي** الذين يعلمون والذين **لا يعلمون**)
(٢) المقابلة	هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر أو جملة، ثم يؤتى بما يقابل ذلك الترتيب مثل: (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)

تدريب على المحسنات المعنوية

(١) **استخرج محسنا معنويا من الآيات الآتية ، وبين نوعه.**

الآية	المحسن المعنوي	نوع المحسن المعنوي
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى	الضلالة / الهدى	طباق إيجاب
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون "	يعلمون / لا يعلمون	طباق سلب
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا	يضحكوا قليلا / يبكوا كثيرا	مقابلة
ويحل لهم الطيبات يحرم عليهم الخبائث	يحل لهم الطيبات / يحرم عليهم الخبائث	مقابلة

(٢) **أشرح المحسن المعنوي فيما يأتي وبين أثره الفني.**

المحسن المعنوي	شرحه	أثره الفني
سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول.	**عالم وجهول طباق إيجاب لأن التضاد وقع في لفظين مختلفين**	**إبراز الفرق بين العالم والجاهل**
أحب فيغدو الكوخ كونا نيرا وأبغض فيمسي الكون سجنا مظلما	**ثلاث كلمات مقابل ثلاث كلمات فهي مقابلة**	**إبراز الفرق بين المحب والمبغض**
قال بعض البلغاء: كدر الجماعة خير من صفو الفرقة	**كلمتان مقابل كلمتين فهي مقابلة**	**إبراز أهمية الجماعة**
قال تعالى: " فلا تخشوا الناس واخشون	**طباق سلب لأنها كلمة واحدة جاءت مرة بالإثبات وبالنفي**	**إبراز أولوية خشية الله**
قال تعالى: " وتحسبهم أيقاظا وهم رقود.	**طباق إيجاب لأن التضاد وقع في لفظين مختلفين**	**إبراز صعوبة الحكم**

صفوة معلمي الكويت

المحسنات اللفظية وأثرها

المحسنات اللفظية: الجناس ـ السجع

الجناس

هو اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى، وهو نوعان:

أ ـ جناس تام: وهو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور: (نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها) مثل:

" ويوم تقوم **الساعة** يقسم المجرمون ما لبثوا غير **ساعة** " ـ " صليت **المغرب** في أحد مساجد **المغرب** ـ يقيني بالله يقيني"

ب ـ جناس ناقص (غير تام): وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة

نوع الحروف	**مثل**: من بحر شعرك **أغترف** ويفضل علمك **أعترف**
عدد الحروف	**مثل**: فيا راكب الوجناء (الناقة الشديدة) هل أنت **عالم** ... فداؤك نفسي كيف تلك **العالم**؟
ترتيب الحروف	**مثل**: بيض **الصفائح** (السيوف) لا سود **الصحائف** .... في متونهن جلاء الشك والريب
ضبط الحروف	**مثل**: قول خليل مطران: يا لها من **عبرة** للمستهام **وعبرة** للرائي

سر جمال الجناس:

أنه يحدث نغما موسيقيا يثير النفس وتطرب له الأذن، ويثير الذهن عن طريق الاختلاف في المعنى.

السجع

توافق (تشابه) الفاصلتين في الحرف الأخير وهو يعطي الكلام جرسا موسيقيا.

ومن أمثلته: ـ اللهم إن كنت قد أبليت، فإنك طالما قد عافيت ـ الحر إذا وعد وفي، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا لاحظ انتهاء الفواصل (الجمل) بحروف متشابهة (أصوات متشابهة) وسر جمال السجع ما يحدثه من جرس موسيقي

تدريب على المحسنات اللفظية

(١) استخرج محسنا لفظيا من العبارات الآتية، وبين نوعه.

العبارة	المحسن اللفظي	نوع المحسن اللفظي
قال تعالى: " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة "	الساعة / ساعة	جناس تام
يقيني بالله يقيني	يقيني / يقيني	جناس تام
لو هويت الاجتهاد ما هويت	هويت / هويت	جناس تام
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم أو سكت فسلم	غنم / سلم	سجع
قال تعالى: " ويل لكل همزة لمزة"	همزة / لمزة	جناس ناقص
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة " حديث شريف.	الخيل / الخير	جناس ناقص
سل سبيلا إلى النجاة ودع دمع عيوني يجري لهم سلسبيلا	سل سبيلا / سلسبيلا	جناس تام

صفوة معلمي الكويت

(٢) اشرح المحسن اللفظي فيما يأتي وبين أثره الفني.

المحسن اللفظي	شرحه	أثره الفني
في سيف البطل فتح لشعبه ، وحتف لأعدائه	فتح / حتف اختلاف في ترتيب الحروف	جناس ناقص يحدث جرس موسيقي تطرب له الأذن
الحر إذا وعد وفي ، وإذا أعان كنى ، وإذا ملك عفا.	وفي / كفى / عفا توافق في الصوت الأخير في الجمل المتتابعة	سجع يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذن
لو هويت الاجتهاد ما هويت	هويت / هويت تطابق في اللفظ واختلاف في المعنى	جناس تام يحدث جرس موسيقي تطرب له الأذن
اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد عافيت	ابليت/ عافيت توافق في الصوت الأخير في الجمل المتتابعة	سجع يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذن
رحم الله عبدا قال خيرا فغنم أو سكت فسلم	غنم / سلم توافق في الصوت الأخير في الجمل المتتابعة	سجع يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذن
عباس عباس إذا احتدم الوغى والفضل فضل والربيع ربيع	عباس / عباس ، الفضل / فضل ، الربيع / ربيع تطابق في اللفظ واختلاف في المعنى	جناس تام يحدث جرس موسيقي تطرب له الاذن
دوام الحال من المحال	الحال / المحال اختلاف في نوع الحروف	جناس ناقص يحدث جرس موسيقي تطرب له الأذن

من (قصيدة الغبطة فكرة) بين أثر الصورة الفنية والمحسنات البديعية.

التعبير	نوعه
أقبل العيد ولكن ليس في الناس المسرة	استعارة مكنية (توحي بالفرحة)
ربما استوطنت الكوخ وما في الكوخ كسرة	استعارة مكنية (بيان كون السعادة غير مرتبطة بالمال)
تلمس الغصن المعرى فإذا في الغصن نضرة	استعارة مكنية (تبين الأثر الكبير للسعادة في حياتنا)
وجوه كالحة مكفهرة	كناية عن العبوس
ما في الكوخ كسره	كناية عن الفقر
الغصن المعرى	كناية عن اليابس والجفاف
لن تعطى على التقطيب أجره	كناية عن عدم الفائدة
نفع / مضرة	طباق إيجاب يوحي باليأس
يبكي / الضحك	طباق إيجاب يوحي بقدرة المرء على الضحك

صفوة معلمي الكويت

رابعا: قواعد الصرف والنحو / ١- قصيدة الغبطة فكرة

النسب

مفهوم النسب: هو أن تلحق آخر الاسم باء مشددة مكسور ما قبلها تسمى ياء النسب مثل كويتي منسوب إلى كويت

دلالة النسب:

- **الدلالة على الجنس:** مثل: إنساني ، حيواني
- **الدلالة على الدين:** مثل: إسلامي ، مسيحي
- **الدلالة على الحرفة:** مثل: زراعي ، تجاري
- **الدلالة على الصفة:** مثل: ذهبي ، فضي ، بحري
- **الدلالة على الوطن:** مثل: كويتي ، يمني

طريقة النسب: - القاعدة أن تلحق آخر الاسم المنسوب إليه ياء مشددة مكسور ما قبلها ، ولكن إلحاق هذه الياء بالاسم قد يستتبع بعض التغييرات كالتالي:

النسب إلى المختوم بتاء التأنيث:

- الاسم المختوم بتاء التأنيث (فاطمة ، قاهرة ، زهرة) تحذف منه هذه التاء عند النسب إليه ، **فاطمي ، قاهري ، زهري**

النسب إلى المقصور:

- إذا كانت ألف المقصور ثالثة ، مثل: (حياة: نواة) قلبت واوا **حيوي ، نووي**
- إذا كانت ألف المقصور رابعة أو أكثر ، مثل (كندا ، أمريكا) تحذف الألف عند النسب **كندي ، أمريكي.**

النسب إلى المنقوص:

- إذا كانت ياء المنقوص ثالثة ، مثل: (ندي ، شجي ، صدي) قلبت واوا **ندوي ، شجوي ، صدوي.**
- إذا كانت ياء المنقوص رابعة ، مثل: (نادي ، مالي) جاز حذفها أو قلبها واو **نادي (نادوي) ، مالي (مالوي).**
- إذا كانت ياء المنقوص خامسة أو أكثر ، مثل: (مرتضي) ، تحذف الياء وتضيف ياء النسب **مرتضي.**

النسب إلى الممدود:

- إذا كانت الهمزة أصلية ، مثل (إنشاء ، ابتداء) بقيت عند النسب إليه **ابتدائي ، إنشائي**
- إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل ، مثل (كساء ، بناء (يكسو ، يبني)) بقيت الهمزة أو تقلب واوا **كسائي (كساوي) ، بنائي (بناوي)**
- إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث أي تدل على مؤنث مثل: (حمراء ، صحراء) تقلب الهمزة إلى واو **حمراوي ، صحراوي.**

النسب إلى الثلاثي المحذوف الآخر:

عند النسب إلى الاسم الثلاثي محذوف الآخر مثل: (أب ، أخ ، دم ، يد ، (ثة ، فئة ، سنة ، كرة ، لغة) يرد الحرف المحذوف (الواو) فتقول: **أبوي ، أخوي ، دموي ، يدوي ، ثئوي ، فئوي ، سنوي ، كروي ، لغوي.**

النسب إلى الاسم على وزن فعيلة بفتح الفاء:

مثل (جزيرة ، صحيفة ، بديهة) تحذف الياء الثالثة عند النسب **جزري ، صحفي ، بدهي**

النسب إلى الاسم على وزن فعيلة بضم الفاء:

مثل: (جهينة) تحذف الياء الثالثة جهني ولا تحذف الياء عند النسب إلى (أميمة ، هريرة) فنقول: **أميمي ، هريري.**

النسب إلى الجمع:

- عند النسب إلى الجمع مثل (وزراء ، دول) ينسب إلى مفرده فنقول **وزيري ، دولي**

صفوة معلمي الكويت

تدريبات على المنسب

(١) استخرج كل اسم منسوب من النص الآتي:

النص:

شهدت المدارس الكويتية العديد من الفعاليات والفقرات التراثية والعروض المسرحية والمسابقات الثقافية والقصائد التي تعكس حب الوطن وتعزيز روح الولاء والانتماء له بأفراح الدولة باليوم الوطني ويوم التحرير، إضافة إلى فقرات تراثية وثقافية وتاريخية، لا تقتصر على اليوم الوطني ولكن هي فعاليات مستمرة طوال العام من خلال صور ومشاهد وفعاليات متعددة، كما حرصت العديد من المدارس على إعداد فيديوهات وطنية في حب الكويت.

الأسماء المنسوبة:

الكويتية	التراثية	المسرحية	الثقافية	تاريخية	الوطني	وطنية

(٢) بين دلالة الاسم المنسوب في التعبير الآتي:

التعبير	الاسم المنسوب	دلالة الاسم المنسوب
إن الإنتاج الحيواني والزراعي يرفعان من شأن مجتمعنا الكويتي	الحيواني	الجنس
	الزراعي	المهنة
	الكويتي	الوطن

(٣) صوب الخطأ في الاسم المنسوب فيما يلي:

الاسم المنسوب إليه	المنسوب (الخطأ)	المنسوب (الصواب)	الاسم المنسوب إليه	المنسوب (الخطأ)	المنسوب (الصواب)
مدرسة	مدرستي	مدرسي	أب	أبي	أبوي
قنا	قناوي	قنوي	حقيقة	حققي	حقيقي
كندا	كنداوي	كندي	صحيفة	صحيفي	صحفي
فرنسا	فرنساوي	فرنسي	هريرة	هريرتي	هريري
إنشاء	إنشاوي	إنشائي	بثينة	بثيني	بثني
صحراء	صحرائي	صحراوي	حي	حيي	حيوي
سماء	سموي	سماوي ، سمائي			

(٤) انسب إلى الأسماء الآتية ثم استخدم الاسم المنسوب في تعبير من إنشائك. (حديثة - ربا - فتى - فضاء)

- **حديثة** (حدثي) - **ربا** (ربوي) - **فتى** (فتوي) - **فضاء** (فضائي / فضاوي)
- إن الميل إلى الرمزية هو التوجه **الحدثي** في الشعر العربي
- إياكم والنجوء إلى التعاملات **الربوية**.
- أحب في الطلاب هذا النشاط **الفتوي** وتلك الهمة العالية.
- إن إرسال مسبار **فضائي** إلى المريخ عمل إنجاز يدعو إلى الفخر.

(٥) أكمل الجمل فيما يأتي باسم منسوب مناسب:

- زهير بن أبي سلمى من شعراء العصر ..... **الجاهلي** .....
- أنا مهتم بالنشاط ..... **الرياضي** .....
- الاختلاف ..... **الفكري** ..... لا يعني العداوة
- جميع المصارف متصلة بالمصرف ..... **المركزي** .....

معلم الكويت

رابعا: قواعد النحو والصرف / ٢- قصيدة الغبطة فكرة

الاستفهام

معنى الاستفهام: طلب يراد به العلم بشيء لم يكن معلوما للمتكلم

الجملة الاستفهامية: كل جملة مبدوءة بأداة من أدوات الاستفهام

الاستفهام بـ (هل): تستخدم للتصديق فقط، وهو كل سؤال يكون جوابه بالإثبات أو النفي

مثل: هل تمارس الرياضة؟ (بالإثبات): نعم أمارس الرياضة (بالنفي): لا ، لا أمارس الرياضة

الاستفهام بـ (الهمزة): تستخدم للتصديق مثل (هل) ويمكن يمكن حذف الهمزة تخفيفا

مثل: اتمارس الرياضة ؟ (بالإثبات): نعم أمارس الرياضة (بالنفي): لا ، لا أمارس الرياضة

الاستفهام بـ (الهمزة): تستخدم للتصور وهو طلب تعيين واحد من اثنين (يفصل بينهما (أم))

مثل: أتحب البحر أم البر؟ أحب البحر

تقع الواو والفاء العاطفتان بعد الهمزة لصدارتها ويكثر ذلك في القرآن الكريم

مثل: - أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (٧١) أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ" / "أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ"

الاستفهام المنفي: يأتي الاستفهام بعد حرف من حروف النفي كالآتي:

حرف النفي	لم	ما	لا	ليس	لن
الاستفهام المنفي	ألم تسافر؟	أما نمت؟	ألا تحب السباحة؟	ألست طالبا؟	ألن تقرأ؟
الجواب بالإثبات	بلي ، سافرت.	بلي ، نمت.	بلى ، أحبها	بلى ، أنا طالب	بلي ، سأقرأ
الجواب بالنفي	نعم ، لم أسافر	نعم ، ما نمت	نعم ، لا أحبها	نعم ، لست طالبا	نعم ، لن أقرأ

حروف الجواب

للإثبات		للنفي	
للإجابة بالإثبات على السؤال المثبت نعم ، أجل ، إي والله	للإجابة بالإثبات على السؤال المنفي: بلى	للإجابة بالنفي على السؤال المثبت لا ، كلا	للإجابة بالنفي على السؤال المنفي: نعم
هل الكتاب مفيد ؟ نعم ، الكتاب مفيد أجل الكتاب مفيد إي والله ، الكتاب مفيد	**أليس الكتاب مفيدا ؟** بلى ، الكتاب مفيد	**هل الكتاب مفيد ؟** لا، الكتاب ليس مفيدا كلا، الكتاب ليس مفيدا	**أليس الكتاب مفيدا ؟** نعم، الكتاب ليس مفيدا

صفوة معلمي الكويت

تدريب على الاستفهام

(١) ميز التصور من التصديق في الجمل الاستفهامية الآتية:

الجملة الاستفهامية	نوعها (تصديق / تصور)
هل الرحلة ممتعة ؟	تصديق
أتحب الشعر ام الموسيقا ؟	تصور
أوصل الضيوف ؟	تصديق

(٢) أجب عن الاستفهام (المثبت - المنفي) فيما يأتي بحرف جواب مناسب:

م	الاستفهام	الجواب بالإثبات	الجواب بالنفي
١	أزرت عمان ؟	نعم ، زرتها	لا ، لم أزرها
٢	ألم تزر القاهرة ؟	بلي ، زرتها	نعم ، لم أزرها
٣	هل شاركت في المسابقة ؟	نعم ، شاركت فيها	لا ، لم أشارك فيها
٤	أتحب الدجاج مشويا أم مقليا ؟		
٥	أمدرستك قريبة ؟	نعم ، مدرستي قريبة	لا ، مدرستي ليست قريبة
٦	أمدرستك قريبة من بيتك أم بعيدة ؟		

(٣) صغ سؤالاً مناسباً للإجابات الآتية ؟

م	الجواب	السؤال
١	نعم ، أساعد أمي في أعمال المنزل	أتساعدين أمك في أعمال المنزل ؟
٢	بلي ، أخبرنا المعلم بموعد الاختبار	أما أخبركم المعلم بموعد الاختبار ؟
٣	قرأت القصة ، ولم أقرأ القصيدة	أقرأت القصة أم القصيدة ؟
٤	نعم ، لم أتهيأ للمقابلة	ألم تتهيأ للمقابلة ؟
٥	لا لم اتمكن من زراعة الأزهار	هل تمكنت من زراعة الأزهار ؟

(٤) صوب الخطأ في (إجابة – سؤال) الجمل الاستفهامية الآتية:

م	الخطأ	الصواب
١	هل لست طالبا ؟ بلى	ألست
٢	وأما حضر الضيوف ؟ بلى ، حضروا	اوما
٣	ألم تكتب العنوان ؟ نعم ، كتبته	بلى ، كتبته / نعم ، لم أكتبه
٤	هل حضور الدروس مهم ؟ بلى ، الحضور مهم	نعم ، الحضور مهم / لا ، الحضور غير مهم

صفوة معلمي الكويت

نموذج تلخيص

لخص الفقرات الآتية في ثلث حجمها، مراعيا الأسس الفنية للتلخيص.

اللغة العربية

طالما يتردد في أوساطنا التعليمية أن اللغة العربية لا تواكب روح العصر، عصر العلم والتكنولوجيا، وأنها متخلفة لا تصلح لاستيعاب النهضة العلمية المعاصرة، وأن على أبناء العربية كي يكونوا متمدنين فعلا ومتسمين بالرقي أن يدرسوا فنون المعارف العلمية من طب وهندسة وجيولوجيا وكيمياء باللغات الأجنبية.

ويستشهد بعض أرباب هذا الاتجاه على ضعف اللغة العربية في هذا المجال بضآلة المجلات العلمية التي تصدر في الوطن العربي، وبقلة المؤتمرات العلمية الدولية التي تقام في هذا الوطن، ثم بندرة الأبحاث العلمية المبتكرة المنشورة على امتداد الأرض العربية.

ولقد بلغت الجرأة ببعض من ينحون هذا المنحى إلى القول: إن اللغة العربية لا ترضي مثقفا في العصر الحاضر، ولا تخدم الأمة ولا ترقيها، لأنها عاجزة عن نقل منة من العلوم التي تصوغ المستقبل"، وبدافع الحرص على رقي الأمة تنطلق إحدى الصيحات قائلة: "إن الرثي الذي ننشده يعني أننا نعيش المعيشة العلمية، حيث تستند الحقائق إلى البينات لا إلى الع قائد.. لهذا السبب ينبغي أن تكون لغتنا علمية وثقافتنا كوكبية، وكتابتنا لاتينية". وتستبد الحماسة ببعض هؤلاء فيقول: "إنه فكر في أمراض هذه الأمة، فألفي أن مردها إلى التمسك باللغة الفصحى. والواقع أن من يتتبع جذور هذا الاتجاه يجد أنه نشأ في أواخر القرن الماضي على يد مستشرق ألماني يدعى الدكتور (سبيتا)، وقد ذهب هذا المستشرق إلى أن العربية الفصحى سيكون مآلها إلى الموت كما حدث مع اللغة اللاتينية، وأن الغلبة ستكون للهجات المحلية التي ستأخذ مجالها الفعال على أن تكتب بحروف لاتينية.

وجاء من بعد (سبيتا) من دعا إلى العامية وهجران الفصحى مثل المهندس البريطاني (ويلكوكس) والقاضي (ويلمور). أن تنطلق هذه الصيحات من الأجانب أمر طبيعي، نظرا لأن هؤلاء يدركون الإدراك كله، ويؤمنون أعمق الإيمان، أن اللغة العربية الفصحى هي الرابطة التي تجمع بين أبناء العروبة في سائر أصقاعهم، وأن هجران أبناء العروبة للغتهم الفصحى يؤدي إلى تفتيت عرى هذه الأمة وإبعادها عن ماضيها.

التلخيص

يتردد بين بعض المتعلمين أن اللغة العربية عاجزة عن احتواء العلوم الحديثة، ولذلك يتوجب أن تدرس تلك العلوم بلغات أجنبية، وهم يدللون على رأيهم هذا بندرة المجلات والأبحاث العلمية العالمية المنشورة باللغة العربية، وقد تجرأ البعض في ادعاءاته بأن قال أن اللغة العربية لا تصلح للعلوم الحديثة، وأنه يجب إهمال اللغة الفصحى من أجل الوصول إلى التقدم العلمي، وأشار بعض المستشرقين إلى أن اللغة الفصحى ستموت وستحل محلها اللهجات المحلية المكتوبة بحروف لاتينية، والحقيقة أن هذه التوجهات من المستشرقين ومن تبعهم منا لعرب إنما تهدف إلى تفتيت الأمة وإضعاف روابطها من الداخل.

صفوة معلمي الكويت

اكتب خطبة من عشرين سطراً مراعياً الأسس الفنية لكتابة الخطبة حول الموضوع الآتي:

(الله لا إله إلا هو خالق كل شيء وهو بكل شيء عليم ، غني عن خلقه ، والخلق محتاجون إليه يعفو عمن أساء ويقبل توبة التائب... وهو الغفور الرحيم).

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونسترشده ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ، ونصلي ونسلم على نبيه الأمين المبعوث رحمة للعالمين وعلى صحابته الخيار المصطفين المنتجبين:

أما بعد...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها الأخوة الكرام:

كثيراً ما يخطر على بال المرء منا سؤال وهو لماذا خلقنا الله وهو غني عنا وهل خلقنا الله عبثا؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، فما أراه أن الله يخلق لحكم بالغة، ومصالح راجحة، علمها م علمها، وجهلها من جهلها.

والإنسان من جملة ذلك الخلق، ولولا أنه خلقه لتلك الغاية السامية، التي هي عبادته؛ لكان خلقه له عبثا، وسدى، تعالى الله عن ذلك، وقد نره الله نفسه فالحاصل؛ أن الله تعالى ما خلق الإنسان عبثا، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، وإنما خلقه لعبادته، و التقرب إليه سبحانه.

أيها الأخوة المؤمنون:

وفي خلقه له لذلك ال غرض، وتلك الغاية السامية، حكم أخرى كثيرا، منها: ابتلاء أخبارهم، وإظهار إبراهيم من أشرارهم، فمن عمل لما خلق له، فهو من الأبرار، وصار أهلا لدخول جنات تجري من تحتها الأنهار، ومن أعرض عما خلق له، فهو من الأشرار الفجار، الذين استحقوا الخلود في النار، ومنها: إظهار أسماء الله الحسنى، وصفاته العلا، فمن عمل لما خلق له، جازاه الله بالحسنى، وتفضل عليه، وغفر له زلاته، وعفا عن هفواته، وأسكنه فسيح جناته بعد مماته، فيظهر بذلك أثر كرم الله تعالى، وتفضله، وإحسانه، وعفوه، ومغفرته سبحانه وتعالى. ومن أعرض عما خلق له، استحق عقاب الله تعالى، وانتقاه منه؛ لتنكره لخالقه، ورازقه، والمنعم عليه، ولإعراض عما خلقه له، فإذا انتقم منه لذلك، وعاقبه، ظهر أنه الجبار المنتقم شديد العقاب.

أيها الأخوة:

ومن تلك الحكم العظيمة تشريف الإنسان، و تكريمه؛ بإظهار كمال عبودتيه لله تعالى، فلا شيء أشرف للإنسان من أن يكون عبدا محضا لله تعالى وحده، يأتمر بأمره، وينتهي بنهيه، ويتوجه بتوجيهاته، ويسير على صراطه المستقيم، لا نصيب لغير الله تعالى فيه، قال الله تعالى: "ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون" الزمر: ٢٦"، إلى غير ذلك من الحكم الكثيرة التي يطلع أولو الألباب على كثير منها، ويخفي عليهم الكثير، والله يقبل التوبة ويغفر الذنوب والخطايا للعباد الذين يتوبون إليه بصدق ونية صادقة، والتوجه إلى الله والاعتراف بالذنوب والندم عليها والعزم على تركها والعودة إلى طريق الله من الصفات التي يجب أن يتحلى بها المسلم ليضمن الفلاح في الدنيا والآخرة.

وختاماً أيها الأخوة:

فالواجب على المرء أن يعلم أن الخالق المتفرد بالخلق وحده، له أن يخلق ما يشاء لما يشاء، لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى، ومن اعتراض، أو تنكب، فهو الظالم المبين، وصلى الله على سيدنا محمد أشرف المرسلين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صفوة تعليم الكويت


صفوة معلمي الكويت